وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية

علاقة العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف الاهتمام بتعلم ميكانيزمات التفكير لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالب:
✓ محدة الهادي

إشراف الأستاذ (ة)
✓ د. أسعادي فارس

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.شنة محمد رضا	أستاذ محاضر –أ	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيساً
د. أسعادي فارس	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
د.عزي إيمان	أستاذ محاضر –أ	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية

علاقة العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف الاهتمام بتعلم ميكانيزمات التفكير لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالب:
✓ محدة الهادي

إشراف الأستاذ (ة)
✓ د. أسعادي فارس

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.شنة محمد رضا	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيساً
د. أسعادي فارس	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
د.عزي إيمان	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

[سُورَةُ البَقَرَةِ:٣٢]

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لله العلي القدير أولا الذي أقدرني لإنجاز هذا العمل العلمي .

كما أتقدم بالعرفان والامتنان للأستاذ الدكتور الفاضل "**اسعادي فارس**" الذي أمدنا بعلمه وخبرته في منهجية البحث العلمي وعلى توجيهاته الغالية التي لا تقدر بثمن .

كما أتوجه بعرفاني وتقديراتي لكل الأساتذة الذين أطرونا ودروسنا خلال فترة التكوين الدراسي وإلى من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز مذكرة التخرج هذه وأتمنى لهم دوام الصحة والعافية والمزيد من البذل والعطاء متمنيا من الله تعالى أن نكون في ميزان حسناتهم .

الهادي

إهداء

أهدي تخرجي

إلى روح والدي الغالي، وإلى روح والدتي راجيا من الله العزيز القدير أن يجعل هذا العمل

دفعات نور تضيء قبريهما .

إلى كل إخوتي

إلى كل أبنائي وبناتي .

إلى أم البنين التي لم تدخر

جهدا في مساعدتي لإنجاز عملي هذا .

الهادي

ملخص الدراسة:

تهدف دراسة هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير لدى تلاميذ الرابعة متوسط متوسطي التحصيل معدلات ما بين (10 و11).

وتضمنت متغيرات دراسة البحث عن العلاقة الارتباطية بين العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط متوسطي التحصيل.

اشتملت الدراسة على جانب نظري وجانب تطبيقي واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ولاختبار صحة الفرضيات قمنا بتطبيق استبيانين الأول لقياس العجز عن تحقيق التفوق الدراسي والاستبيان الثاني لقياس ضعف تعليم ميكانيزمات التفكير وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم بعد ذلك تطبيقها على العينة الأساسية والمقدر عددها ب 41 فردا طالبا وطالبة من متوسطيتي زوبيدي عبد القادر ومتوسطة الشهيد احمد التجاني بالوادي.

وقد خلصت النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصاءية بين العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير.

وفي الأخير اختم **بالكلمات المفتاحية**.

العجز عن التفوق الدراسي – ميكانيزمات التفكير – التلاميذ متوسطي التحصيل ـ التلاميذ متوسطي التحصيل.

Abstract:

The study of this research aims to find out the relationship between the inability to achieve academic excellence and the weakness of teaching thinking mechanisms among fourth-year students with average achievement grades between (10 and 11).

The variables of the research study included differences in the relationship between the inability to achieve academic excellence and the weakness of teaching thinking mechanisms among fourth-year middle school students with average achievement.

The study included a theoretical aspect and an applied aspect. In this study, it was based on the descriptive approach, and to test the validity of the hypotheses, we applied two questionnaires, the first to measure the inability to achieve academic excellence, and the second questionnaire to measure the weakness of teaching the mechanisms of thinking. After confirming the psychometric properties of the study tools, they were then applied to the basic sample, whose number was estimated. With 41 male and female students from Zoubidi Abdelkader Middle School and Shahid Ahmed El Tidjani Middle School in El Oued.

The result concluded that there is a statistically significant correlation between the inability to achieve academic excellence and poor teaching of thinking mechanisms.

Finally, conclude with the **key words**.

key words: Inability to excel - thinking mechanisms - students with average achievement – students with average achievement.

الفهـــــارس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	-
إهداء	-
ملخص الدراسة	**I**
فهرس المحتويات	**VIII**
فهرس الجداول	**X**
مقدمة	**ب**
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية	**05**
الإشكالية	**06**
أهداف الدراسة	**07**
أهمية الدراسة	**07**
التعريفات الاجرائية	**08**
المجتمع الأصلي للعينة	**08**
فرضيات الدراسة	**08**
الدراسات السابقة	**09**
التعليق على الدراسات السابقة	**12**
الفصل الثاني : العجز عن تحقيق التفوق الدراسي	**14**
تمهيد	**15**
أولا: تعريف العجز عن تحقيق التفوق الدراسي	**15**
ثانيا: أنواع العجز المكتسب	**19**
خلاصة الفصل الثا	**24**
الفصل الثالث : تعلم ميكانيرمات التفكير	**25**
أولا: تعريف ومعنى التفكير	**26**

ثانيا : نظريات التفكير	**27**
ثالثا: تعريف المهارات الفكرية	**28**
رابعا: طرق تساعد على اكتساب مهارات التفكير	**29**
خامسا: برنامج الكورت**Cort**	**33**
سادسا: خصائص برنامج الكورت	**37**
الخلاصة	**38**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	**39**
تمهيد	**40**
1- منهج البحث	**40**
2- مكان البحث	**40**
3- مجتمع البحث	**40**
4- تحديد العينة و خصائصها	**41**
5- أدوات البحث	**41**
6-طريقة التصحيح	**41**
7- الخصائص السيكومترية للاختبار	**42**
8- الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**48**
ملخص الفصل	**53**
الخاتمة	**55**
قائمة المصادر والمراجع	**59**
الملاحق	**62**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح محاور برنامج الكورت	35
02	درجات الاجابة	42
03	معامل الارتباط بين بعد رسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية وبنوده	43
04	معامل الارتباط بين بعد الاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية وبنوده	44
05	معامل الارتباط بين البعد اهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية وبنوده	44
06	معامل الارتباط بين استبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وابعاده	45
07	معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	46
08	معامل الارتباط بين استبيان ضعف تعليم مكانزمات التفكير وبنوده	47
09	يبين معامل الارتباط (R) بين تعلم ميكانزمات التفكير والعجز عن تحقيق التفوق الدراسي	49
10	يبين معامل الارتباط (R) بين تعلم ميكانزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية	50
11	يبين معامل الارتباط (R) بين تعلم ميكانزمات التفكير والاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية	51
12	يبين معامل الارتباط (R) بين تعلم ميكانزمات التفكير واهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية	52

مقدمـــة

مقدمة

يعيش عالمنا المعاصر الحديث تسارعا غير مسبوق من حيث التطور في أغلب مجالات الحياة العلمية المختلفة التكنولوجية منها والفكرية وغيرها، فلا مكان للضعاف في عالمنا اليوم حيث أصبح السباق نحو التفوق بين الأمم والشعوب هو السمة الغالبة فتعقد الحياة المعاصرة ومن أجل المسايرة الناجحة لهذا التطور المذهل والمتسارع التي يغلب عليها الطابع العقلي العلمي للممارسة اليومية ولغرض التفاعل الناجح والإيجابي يتعين على أجيال اليوم الإعداد والتكوين الجيد للقدرة على مسايرة هذه التغيرات وفي ظل التنافس الشديد بين الأمم والشعوب لاحتلال المواقع المرموقة في ركب التقدم الحضاري فلا يتم إعداد الأجيال إلا بالاهتمام والتركيز على جودة التعليم وتطوير مناهجه والارتقاء بأساليبه للبلوغ بالمتعلمين في جميع المراحل التعليمية إلى مستوى التفوق الدراسي وعدم الرضا بالمستويات المتوسطة العادية، لهذه الأسباب وغيرها هدفت دراستنا إلى معالجة هذه المعضلة التي يعاني منها أغلب تلاميذ مجتمعاتنا ألا وهي العجز عن تحقيق التفوق الدراسي.

لقد تطرقت الكثير من الدراسات السابقة لموضوع التحصيل الدراسي من حيث التفوق والإخفاق فمن الدراسات من يرى أن التفوق الدراسي مرتبط مستوى مفهوم الذات أو تدنيها فوجدوا أن أصحاب مفهوم الذات العالي أكثر تحصيلا من أصحاب مفهوم الذات المنخفض.

ومنهم من توصل إلى أن سبب ارتفاع أو انخفاض لتحصيل مرهون بمدى نجاح أو فشل العلاقات الأسرية فالعلاقات بين أفراد الأسرة لها الأثر الكبير على مستوى التحصيل لدى التلاميذ.

وأسفرت دراسة أخرى على وجود علاقة بين العجز وأبعاد التشوهات المعرفية، وتوصلت دراسات أخرى إلى أن النجاح والتفوق الدراسي يرجع إلى انخفاض أو ارتفاع الدافعية التي يتمتع بها التلاميذ، فالتلاميذ اللذين لديهم دافعية منخفضة لهم تحصيل دراسي منخفض، أما الدراسة التي أجراها لمقيرحي توصي بأن التفوق الدراسي للتلميذ له علاقة بالمستوى التعليمي للوالدين حيث أن حصول الأولياء على مستوى تعليمي لائق يسهل عليهم متابعة الأبناء دراسيا وتزويدهم بالزاد العلمي والخبرات التعليمية خلال مشوارهم الدراسي.

وترى دراسة أخرى أن تطوير المهارات المرتبطة بالوظائف المعرفية إلى تعزيز الحفظ في التعلم فتبين أن بناءات الذاكرة ووظائفهما المعرفية والتي هي الانتباه وما وراء المعرفة المتعلقة بالوظائف المعرفية.

وأسفرت دراسة أخرى على أن التلميذ يبذل مجهودات كبيرة ولكن لديه أساليب التعلم أو الحالة العقلية الصحيحة أو الاستعدادات النفسية اللازمة أو عدم القدرة على التفكير تمنعه من القيام بالمزيد.

بالنظر إلى ما تقدم من الدراسات السابقة نكون قد تحصلنا على نظرة عامة حول مشكل العجز عن التفوق وأسبابه من زوايا متعددة حيث تتفق مع جزاء من وجهات النظر هذه وتختلف معهم في كيفية تناول الموضوع حيث أننا تناولنا الموضوع من حيث تسليط الاهتمام على والإشارة إلى ثغرة أهملت دراستها ألا وهي فئة التلاميذ متوسطي التحصيل الدراسي هذه الفئة التي توسطت الفقرتين(ضعاف التحصيل أو الأغبياء) والمتفوقين دراسيا وهي الفئة الغالبة في كل المستويات الشيء الذي دفعنا إلى التفكير في أسباب الفئة متوسط التحصيل الأسباب التي تمنعهم من العجز عن تحقيق التفوق وتجاوز مرحلة المعدل المتوسطة (10-11)والمرور إلى المعدلات العليا.

***أبعاد المشكل:**

تحتوي مشكلة العجز عن تحقيق التفوق الدراسي عن عدة أبعاد من أهمها: بعد متعلق بالتفكير والبعد النفسي والبعد البيولوجي والبعد الاجتماعي.

أما البعد الفكري فيتمثل في مستوى الذكاء الفطري والمكتسب والبعد التقني من حيث الاستقرار أو الاضطراب النفسي أما البعد البيولوجي من حيث مستوى الصحة الجسدية أو اعتلالها والبعد الاجتماعي من حيث البيئة المحيطة ومستوى ملاءمتها ومساعدتها لحياة التلميذ الدراسية منها البيئة الأسرية والمدرسية والمجتمعية.

أما منهج البحث المتبع في هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة البحث الحالي حيث لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ولكنه يتضمن قدرا من التفسير للبيانات وبيان العلاقة بين مكوناتها، وسنحاول في هذا البحث التعرف على العلاقة بين العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير.

*ومن العناصر التي شجعتنا على كتابة البحث الدراسات المتوفرة والتي تشغل المنظرين وعلماء النفس لموضوع تعليم التفكير والحاجة الماسة الملموسة لانخفاض مستوى التعلم وضعف الدراية بمهارات التعليم بين أبناء مجتمعاتنا.

*ولقد تضمنت دراستنا هذه محورين أساسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي وقسمت الدراسة إلى خمسة فصول وهي:

-الفصل الأول: تطرقنا فيه لإشكالية الدراسة والفرضيات ومبررات اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة وأهميتها وتحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

-الفصل الثاني: تعريف العجز عن تحقيق التفوق الدراسي والأسباب المؤدية للعجز، أبعاد وأنواع العجز، كيفية تجاوز العجز المتعلم، تطوير مهارات التعلم.

-الفصل الثالث: وتطرقنا فيه إلى:

-مفهوم التفكير ومستوياته، نظريات التفكير، استراتيجيات ومهارات التفكير، وأخيرا تعليم التفكير.

-الفصل الرابع:

تم في هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها على ضوء الفرضيات من أجل التوصل إلى مستوى تعقدها، وتوصلنا إلى جملة من الاستنتاجات وعدة مقترحات وتوصيات، وكذلك الخاتمة والمراجع والملاحق.

آملين من خلال معالجتنا لهذا الموضوع أن نكون قد ساهمنا في تسليط الضوء على موضوع صناعة التفوق وعلاقته بضعف تعلم ميكانيزمات التفكير لدى التلاميذ متوسطي التحصيل الذين عجزوا عن تحقيق التفوق الدراسي والتخلص من عقدة العجز المكتسب.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

الإشكالية

نظرا لما يكتسيه موضوع التفوق الدراسي والعجز عن تحقيقه من طرف الكثير من التلاميذ المتمدرسين ولما يحضى به من أهمية قصوى لدى الأمم والحضارات البشرية السالفة والمعاصرة منها على وجه الخصوص فقد تفرد بأولوية مطلقة دون المواضيع الأخرى إذ يعتبر الركيزة المحورية لتقدم الأمم وتطورها وازدهارها فالملاحظ أن الأمم الرائدة والسباقة في تسلق سلم التقدم نراها تولي أهمية وأولوية للاهتمام بالرفع من مستوى المتمدرسين وتحفيزهم بشتى الوسائل لتجاوز حاجز العجز أو الضعف الدراسي والقفز إلى مستويات التفوق وذلك بتطوير مناهج التدريس وابتكار أساليب وطرق وميكانيزمات وآليات التفكير لدى المتمدرسين من أجل ترقية التفكير لديهم واكتشاف المواهب القابلة للتطوير وتحفيز التلاميذ متوسطي التحصيل على تجاوز عقدة العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وفسح المجال أمام الموهوبين والمتفوقين وتعزيز مواهبهم ليكونوا ركائز فاعلة في تقدم أوطانهم وازدهار مجتمعاتهم.

فمن بين العوامل المؤثرة في تأخر التحصيل الدراسي الجيد منها:

" الإعتقاد بالعجز عن تحقيق التفوق الدراسي ". فكلمة العجز لغة: مصدر عجزَ عن الشيء، فهو عاجز، عدم القدرة على ما يريد، عجز عن العمل، كبر ولم يستطعه. Almaang;com))

أما التعريف الإصطلاحي لفقره " العجز عن تحقيق التفوق الدراسي " يعرفه (أبو عليا 2000) على أنه مدركات لدى الطالب مفادها أنه لا يستطيع الإقدام على محاولة إنجاز المهمات التعليمية لتوقعه أنه لا يستطيع إنجازها وأنه لا يستطيع التعلم من نتائج أدائه لإعتقاده أن لا علاقة بين ما يفعله في المهمات التعليمية وما ينتج من مترتبات على أفعاله لدرجة أنه لن يتمكن من تجنب الفشل أو التخلص منه.

وبتلك تتوقف محاولته لنجاحه الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بتدني الذات.(أبو عليا 2000 ص 5)

أما مفردة " الاهتمام " الاهتمام: هو حب الفرد وانجذابه نحو عمل أو نشاط ما واستعداده لبذل أقصى الجهد والاستمرار فيه لأطول فترة ممكنة. https // Subol. Sa.

وضعف الإهتمام عكس الإهتمام بالشيء عدم حب الشيء وعدم انجذابه نحو عمل ما. يقول الشاعر جبران خليل جبران:

لا خطب أكبر ممَّا راع أثبتكم 000 لكن أعيذكم أن تضعف الهمم

أما مصطلح: ميكانيزمات التفكير: فهي العمليات والآليات التي يستخدمها العقل البشري لتوليد الأفكار والتفكير واتخاذ القرارات تشمل هذه العمليات عمليات مثل: الملاحظة، والتحليل، والتصنيف، والإستدلال والتخيل وغيرها وتعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل مثل: الخبرة، والمعرفة، والثقافة، والمهارات العقلية.

فالعلاقة بين تنمية الفرد والايمان به وبين ايمان الفرد وإحساسه بالقدرة علاقة ارتباطية ما لا شك فيه، وهذا ما يؤكده المذهب المعرفي حين أقر بقوة الفكرة في صنع السلوك وتقويمه وتنميته، ومن زاوية أخرى يعتبر التحصيل الذي هو مقياس التفوق عبارة قدرة عند نفس التيار، من خلال هذا الطرح يتبادر هذا التساؤل التالي:

ما علاقة التفوق الدراسي بالعجز عن التفوق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذوي المعدلات المتوسطة؟

***فرضيات الدراسة:**

–الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعليم ميكانيزمات التفكير والعجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة بمعنى أنه تحقق الفرض.

-الفرضيات الجزئية:

*هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانيزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

*هناك علاقة ارتباطيه بين الاهتمام بميكانيزمات التفكير والاعتقاد أن التفوق نتيجة وراثية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

*هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانيزمات التفكير وأهمية وأولوية القيم المادية عن القيم العلمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في ما يلي:

_ جعل التلاميذ يتعرفون على طرق التفكير الفعالة.

_ تمكينهم من تعلم مهارات وميكانيزمات التفكير.

_ الرفع من قدرة التلاميذ على تحقيق التفوق الدراسي.

_ تجاوز عقدة العجز المتعلم.

أهمية الدراسة:

تندرج أهمية هذه الدراسة إلى أنها تلفت الانتباه إلى الفجوة البحثية الكبيره التي تهتم بالمتفوقين والمختلفين فقط مع إهمال الطبقة المتوسطة التحصيل التي هي في حاجة إلى الاهتمام وإجراء الدراسات حول مشاكلها التحصيلية فجاءت هذه الدراسة بشكل مخالف بحيث تضيف إلى المعرفة والدراسات السابقة الإهتمام بعنصر مهمل فانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

« ما علاقة العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف الاهتمام بتعليم ميكانيزمات التفكير لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ».

التعريفات الاجرائية

ـ تعليم التفكير: هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها ليتمكن من التعامل بفعالية مع أي نوع من أنواع المعلومات و المتغيرات التي تأتي في المستقبل.

ـ التفوق الدراسيات: وقد عرفت الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأمريكا الشخص المتفوق تحصيليا بأنه: الطفل الذي يتميز عن زملاءه ويسبقهم في الدراسة ويتحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يتحصلون عليها ويكون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في التحصيل.

ـ التحصيل المتوسط: هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ نصف الامكانيات التي يملكها أو يكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

ـ العجز المتعلم (المكتسب): تعرف جمعية علم النفس الأمريكية (APA)أنه " ظاهرة يؤدي فيها التعرض المتكرر لضغوطات لا يمكن السيطرة عليها الى فشل الأفراد في استخدام أي خيارات تحكم قد تصبح متاحة لها "

ـ المجتمع الأصلي للعينة:

. تلاميذ متوسطتي زوبيدي عبد القادر و الشهيد أحمد التجاني.

. حجم العينة 41 تلميذ وتلميذة.

. طريقة اختيار العينة الطريقة القصدية.

. أدوات القياس:

1_ استبيان يقيس الشعور بالعجز عن التفوق الدراسي.

2_ استبيان يقيس ضعف الاهتمام بتعليم ميكانيزمات التفكير.

الدراسات السابقة:

– دراسة محمد محمدالذيب (1991) سلطنه عمان بعنوان: نمو مفهوم الذات لدى الأطفال المراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ترابط إيجابي بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات عند مستوى الدلالة 0.01 لدى أفراد عينة البحث وجد أن أصحاب مفهوم الذات العالي أكثر تحصيلا من أصحاب مفهوم الذات المنخفض.

_ دراسة فرحاتي (1997) تحت عنوان: العجز المتعلم لدى تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط المتفوقين والمتأخرين دراسيا والتي أسفرت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين العجز وأبعاد التشوهات المعرفية.

_ دراسة ابراهيم محمد عيسى (2006) الأردن بعنوان: قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسعة والعاشرة والحادي عشر في الأردن وكانت نتائج الدراسة أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة وأن هناك فروقا دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمس أبعاد هم: بعد العلاقات العائلية، والاجتماعية، وبعد الشخصية، والبعد الاكاديمي، والقلق فضلا عن الدرجة الكلية المنخفضة بالمقياس.

_ دراسة الطالبة: مريم مرباي وأخرون (2016 – 2017) بعنوان: الدافعية وأثرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة محمد الصديق بن يحي جامعة جيجل وكانت نتائج الدراسة.

دلت الفرضية الأولى على أن درجات التحصيل لدى التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة، فإن الفرضية الأولى التي تنص على أن ارتفاع الدافعية لدى المتعلمون من التعليم الابتدائي يؤدي إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي تكون محققة، حيث أن التلاميذ الذين لديهم دافعية منخفضة مع تحصيل دراسي منخفض.

_ دراسة لمقيرحي أسماء (2017 – 2018) مذكرة استكمال نيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية بعنوان: الظروف الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ وخلصت النتائج إلى: أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين، والتفوق الدراسي للتلميذ من حيث حصول الأولياء على مستوى تعليمي لائق يسهل عليهم متابعة الأبناء دراسيا إضافة إلى تزويدهم بالزاد العلمي والخبرات التعليمية خلال مشوارهم الدراسي.

_ دراسة شرفاوي الحاج عبو بعنوان: الأسس النفسية لتعليم التفكير (فبراير 2018) مجلة الدراسات المجلد 07/ العدد 01.

وأسفرت الدراسة على ما يلي: المهارة بصورة عامة " هي القدرة بشكل فعال في ظروف معينة) أما التفكير هو المهارة الفعالة التي تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل مهما كان مستوى هذا الذكاء. فقد يتحد الذكاء العالي بدرجة عالية من المهارات التفكير وقد يكون عكس ذلك أي يمكن أن يتوافق الذكاء المتواضع بدرجة عالية من مهارات التفكير [...] وقد لاحظ المعلمون من خلال تعليمهم التفكير مباشرة على أنه يتطلب ما يلي:

- مزيدا من الإصغاء.
- مزيدا من الثقة.
- تمركز أقل حول الذات.
- استخدام التفكير للاكتشاف وليس لدعم وجهة نظرهم.
- استخفاف أقل لآراء الأخرين وتسامحا أكثر لوجهات النظر الأخرى.
- استخدام أشكال من التفكير غير تلك التي تتسم بالنقد المحض.
- معرفة ما ينبغي عمله بدلا من انتظار تلقي فكرة من الأفكار.
- ابتعاد أقل عن صلب الموضوع.
- مزيد من الرغبة في التعامل مع موضوعات جديدة.

_ دراسة2019 – 2018) WibautMargot) بعنوان: تعزيز الحفظ في التعلم.

أسفرت نتائج الدراسة عن أن كل تعلم إذا أردنا الحفاظ عليه مع مرور الوقت، يتطلب أن تكون عملية الحفظ جزءا مما يسمى بالوظائف المعرفية " عالية المستوى " والهدف هو التحقق.

مما إذا كان تطوير المهارات مرتبطا بالوظائف المعرفية ومن خلال دراسة سلوك الطلاب كيف يؤدي تطوير المهارات المرتبطة بالوظائف المعرفية إلى تعزيز الحفظ في التعلم؟ فتبين لنا أن بناءات الذاكرة ووظائفها المعرفية والتي هي الإنتباه وما وراء المعرفة المتعلقة بالوظائف المعرفية.

_ دراسة: Roman Buchta (Techinque de memoire) 2019 نتائج الدراسة: هذه الدراسة قام بها " نبلسو " تعلم واحفظ كلما تريده وسوف تكون قادرًا على التذكر بكفاءة وهذه التقنية في ست نقاط وهي:

- قسم النص لحفظ أجزاء منه.
- قراءة الجزء المراد حفظه بصوت عال عدة مرات.
- أعد كتابة الأحرف الأولى من كل كلمة في الجزء المراد حفظه.
- كرر الجزء المراد حفظه في رأسك بصوت عال باستخدام الأحرف.
- كرر الجزء المراد حفظه في رأسك بصوت عال دون أي مساعده.
- راجع من حين لآخر ما حفظته.

_ دراسة: Monsieur StephaneMuhleman, Suisse ZearningAcademy(2022).

اسفرت الدراسة على أن الهدف من المتعلمين هو تحقيق الوعي الذي يعيد الخطوة الأولى نحو العقلانية التي تمكنهم من تطوير المواقف المؤاتية للتعلم بتقليل المخاوف أو القلق والتغلب عن تحيزاتهم ونشوهاتهم المعرفية وتطوير دوافعهم للتعلم ورفع محدوديتهم التعلمية.

دراسة Martin seligmanPsychlogueAmericain.12 / 05/ 2001

وأسفرت النتائج عن: نجد هذا التلميذ يبذل مجهودا ولكن ليس لديه أساليب التعلم أو الحالة العقلية الصحيحة أو الاستعدادات النفسية اللازمة أو تدني احترام الذات، عدم القدرة على التفكير تمنعه من القيام بالمزيد. عندما يفشل الطالب رغم جهوده ونجد أن الصعوبة المسؤولة عن هذا الفشل لا يعترف بها الراشد فيجد نفسه في حالة " العجز المكتسب " فلم يعد له الثقة في قدراته على النجاح بحشد جهوده.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الوقوف على ما عرض من الدراسات السابقة توصلنا إلى ملاحظة أن الكثير من هذه الدراسات كانت لها علاقات جزئية بموضوع دراستنا"العجز عن تحقيق التفوق الدراسي" من خلال التلخيصات التالية لهذه الدراسات:

-دراسة محمد محمد الذيب توصلت إلى وجود ترابط ايجابي بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات.

-دراسة فرحاتي: وجود علاقة دالة بين العجز وأبعاد التشوهات المعرفية.

-دراسة إبراهيم محمد عيسى: كانت نتائج الدراسة أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة.

-دراسة الطالبة مريم مربای وآخرون كانت النتائج أن درجات التحصيل لدى التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة.

-دراسة لمقيرحي أسماء: توجد علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتفوق الدراسي للتلميذ، يؤدي إلى تزويدهم بالزاد العلمي والخبرات التعليمية خلال مشوارهم الدراسي.

-دراسة الحاج شرقاوي عنو: أسفرت على أن التفكير هو المهارة الفعالة التي تدفع بالذكاء النظري إلى العمل مهما كان مستوى هذا التفكير.

-دراسة wibaut margot: بينت النتائج عن أن كل تعلم إذا أردنا الحفاظ عليه مع مرور الوقت يتطلب أن تكون عملية الحفظ جزءا مما يسمى بالوظائف المعرفية"عالية المستوى" التي هي الانتباه وما وراء المعرفة.

-دراسةMonsier stephane mulleman: أسفرت الدراسة على أن الهدف من المتعلمين هو تحقيق الوعي الذي يعيد الخطوة الأولى نحو العقلنة التي تمكنهم من تطوير المؤاتية للتعلم وبتغليف المخاوف أو التعليق والتغلب عن..... وتشوهاتهم المعرفية وتطوير دوافعهم للتعلم والرفع من محدوديتهم التعليمية.

وللتوضيح أكثر لنقاط الاختلاف والاتفاق لهذه الدراسات مع دراستنا، نجد أن أغلب هذه الدراسات تناولت بصفة عامة موضوع التحصيل الدراسي وأهمية التفكير ومفهوم الذات ومحدودية التعليمية والتشوهات التعليمية، فدراستنا تتفق جزئيا مع بعض العناصر التي تناولتها هذه الدراسات إلا أننا نختلف معهم في كيفية تناول هذه العناصر فدراستنا تناولت موضوع الفئة المهملة وهي فئة التلاميذ متوسطي التحصيل بين معدلات(10-11) والذين عجزوا عن تجاوز عقبة التحصيل المتوسط للوصول إلى مستوى التفوق والتحذير من الوقوع في شباك العجز المتعلم والتنبيه إلى أن عقدة العجز قابلة للحل بواسطة تفعيل تعليم التفكير وتفعيل مهارات وميكانيزمات التفكير.

الفصل الثاني:

العجز عن تحقيق التفوق الدراسي

تمهيد:

يعيش الفرد في المجتمع الإنساني وهو في حاجة إلى تلبية العديد من الإحتياجات الضرورية للعيش بسلام ونجاح. ولكن في نفس الوقت تقابله العديد من العراقيل والمثبطات التي تحد من تفاعله معها من أجل تحقيق طموحاته وأهدافه وتذليل الصعوبات التي نعترض طريقه ولكنه تبوء محاولاته بالفشل فنجده ينتهج عدة أساليب ليتجاوز هذه العقبات، وعندما لا تجدي محاولات المتكرره من تحقيق طموحاته يستسلم للواقع مثل التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق التفوق الدراسي وهذا ما يسمى ب " العجز المتعلم ".

وبالتالي يشعر بالإحباط وعدم القدرة على تجاوز عقبة الفشل الدراسي وبالتالي يتدني لديه مفهوم الذات وتفقد الثقة في النفس وحينها يكون عاجزا عن تحقيق طموحه في الدراسة في هذا الفصل سوف نتناول تعريف العجز المتعلم وأسبابه وأنواعه وإمكانية تجاوز العجز وتطوير الذكاء.

أولا: تعريف العجز عن تحقيق التفوق الدراسي:

– العجز لغة: الضعف وأصله التأخر عن الشيء وضده القدرة.

Terminologig. Com

أما التعريف الاصطلاحي:

يعرفه دويك وريب وكسي: هو الاستسلام في وجه الفشل ناجم عن إدراك الأفراد لموقع القوى المسؤولة عن النجاح والفشل.

تعريف سليجمان: الخبرة المتمثلة بعدم إمكانية السيطرة على النتائج مما ينتج عند الأشخاص تطورا معمما في توقعاتهم لعدم إمكانية السيطرة المستقبلية والتي تنتج الاستسلام أو السلبية وعدم الرغبة بالمحاولة.

ويعرفه (أو عليا 2000): على أنه مدركات لدى الطالب مفادها أنه لا يستطيع الإقدام على محاولة انجاز المهمات وأنه لا يستطيع التعلم من نتائج أدائه لاعتقاده أن لا علاقة بين ما يفعله من المهمات التعليمية وما ينتج من مترتبات على أفعاله لدرجة أنه لم يتمكن من تجنب الفشل أو التخلص منه وبتلك تتوقف محاولته نجاحه الأمر الذي يؤدي إلى حالة من الشعور بتدني الذات (أبو عليا 2000 ص 5).

.... نظرية العجز المتعلم: ZearningHelplessnessTherapy

العجز المتعلم هو المصطلح الذي استخدمه (Maire…Seligman) عام 1967 بناء على مفهوم اليأس أو الا أمل الذي وضعه (momer 1960) ومن خلال هذا المفهوم يؤكدون على أن وجود توقعات سلبية داخلية ثابتة ومعمقة، سوف تؤدي إلى نمط من الاستجابة تعرف بالأسلوب التفسيري التشاؤمي، يؤكدان أن السبب الرئيسي للعجز المتعلم لدى الفرد اعتقاده بأن نتائج الأحداث لا يمكن التحكم بها، وأن الجهد المبذول مهما كان لن يؤدي إلى النجاح (Seligman et Maire).

ظهرت نظرية العجز المتعلم على يد العالم (Seligman, 1975) وتشير النظرية إلى تفسيرها للعجز إلى أن مواجهة الفرد للأحداث المؤلمة والشاقة والمستمرة تؤدي به إلى اللامبالاة والإنسحاب وعدم الإستجابة ومن ثم الشعور باليأس والعجز وعدم الحيلة، بنيت نظرية العجز المتعلم على أساس نظرية التعلم لدى الحيوانات، حيث بحث العالمان (Sligman et maire) مفهوم العجز المتعلم من خلال استخدام التصميم الثلاثي (TriadiaDissgn).

لفحص استجابة مجموعة من الكلاب ثم تعرضها الصدمة كهربائية، إذ تم توزيع الكلاب على ثلاث مجاميع تجريبية وتتضمن:

المجموعة الأولى: المجموعة الضابطة والتي لم تعرض لأي صدمة كهربائية.

المجموعة الثانية: تم تعريضها لصدمة كهربائية وكان من الممكن التخلص من هذه الصدمة عن طريق الضغط على الرافعة المثبتة في داخل القفص.

المجموعة الثالثة: تم تعريضها لصدمة كهربائية ولم يكن باستطاعتها التخلص من الصدمة الكهربائية والهرب منها مهما فعلت وبعد مرور أربعة وعشرين ساعة على هذه الحالة قام الباحثان بإتاحة الفرصة لهذه الكلاب بأن تتعلم العلاقة ما بين الاستجابة جديدة الهروب بطريقة معينة من القفص وبين إيقاف الصدمة الكهربائية تبين أن المجموعة الثالثة كانت هي الأبطا بالهروب مقارنة مع المجموعة الأولى والمجموعة الثانية وقد ذهب Seligman في تفسيره لهذه الظاهرة إلى الافتراض أن الحيوانات من الممكن أن تتعلم العجز، واتضح هذا عن طريق امتناعها عن محاولة الهروب، وذلك لأنها أدركت أن النتيجة مستقلة على أي سلوك تقوم به مما أدى بها إلى الإستسلام (Seligman et Maire 1967, p: 28).

وقد افترض Seligmane أن ظاهرة العجز المتعلم لا تقتصر على الحيوانات فقط حيث أشار إلى أن الأفراد أيضا معرضين للإصابة بالعجز المتعلم وهذا ما أكدته التجارب اللاحقة التي قام بها Seligmane والتي أوضح من خلالها بأن الأفراد الذين يتعرضون للألم الذي لا يمكن التخلص منه، وتعرضهم إلى خبرة غير متوقعة الحدوث يتكون لديهم العجز المتعلم والذي يرافقه بعد ذلك التشاؤم والإكتئاب، ومن شأن هذا العجز أن يعمم على المواقف الآتية (Seligman 1975, p: 9) وقد تم توضيح ذلك بواسطة التجارب التي قام بها (Seligman 1975, Hiroto).

اذ تضمنت هذه التجربة مجموعة من الطلاب ثم توزيعهم على ثلاث مجاميع المجموعة الأولى: تم تعريض أفرادها إلى صوت مرتفع مع صعوبة إيقاف هذا الصوت، بينما تعريض المجموعة الثانية لنفس الصوت المرتفع مع إمكانية إيقاف هذا الصوت عن طريق الضغط على زر داخل الغرفة أما المجموعة الثالثة لم تتعرض إلى أي صوت بعد ذلك تم تعليمهم جميعا كيفية الربط بين استجابة الضغط على الزر لإيقاف الصوت المرتفع.

وقد تبين من نتائج التجربة ومن خلال الأعراض التي ظهرت على الطلبة أنها كانت مشابهة للأعراض التي ظهرت على الكلاب من حين أظهرت المجموعة الأولى صعوبة الربط بين استجابة الضغط على الزر وإمكانية إيقاف الصوت مقارنة مع المجموعة الثانية ومن هنا تبين أن حالة العجز المتعلم تظهر لدى الأفراد عندما يؤمن أن سلوكه وأفعاله غير مجدية مما يؤدي إلى تعميم هذا الإعتقاد على المواقف لأخرى في حياته العملية إذا كانت هذه المواقف متشابهة من حيث استقلال الاستجابة عن النتيجة ومن ثم التوقع بأن النتيجة ستكون متشابهة في جميع المواقف وهي الفشل.(Hiroto p: 195 et Seligman: 40-325)

ويشير Seligman أن العجز ظاهرة انتقالية يمكن تعميمها على مواقف أخرى تكون متشابهة لدرجة كبيرة، وكما تكمن خطورة العجز المتعلم بالتعميمات الغير المنطقية الناتجة عن عدم إمكانية الفرد السيطرة على المواقف، فيحول الأمر بانتقالها إلى مواقف أخرى من الممكن السيطرة عليها (Seligman 1975, 0: 312). [...] كما أن فقدان السيطرة وتعميمها على المواقف المشابهة التي تحدث في المستقبل من المسببات الرئيسية لظهور حالة العجز المتعلم، كما تعد السبب الأساس وراء ظهور الاضطرابات التي أشار إليها Seligman والمتمثلة في:

1-**عجز معرفي** والذي يتمثل في إدراك الفرد بأنه فاقد السيطرة على الأحداث وأن النتائج مستقلة عن الاستجابات، وهذا ما يجعل الفرد غير قادر على التعلم من الخبرات الجديدة فيصبح الفرد عاجزاعلى إعادة تنظيم بنيته المعرفية فهو فاقد الرغبة في تعلم كيفية تحقيق الأهداف.

2-عجز دافعي: أن الفرد عاجز على أن لا يبذل محاولة ثانية لتحسين أو تغيير الموقف، وذلك بسبب مشاعر اليأس المسيطرة عليه، فيكون فاقد الرغبة للقيام بأي فعل يجعله يقترب من تحقيق الهدف وبذلك فإنها تعمل على زيادة السلبية والإستسلام لديه.

3-عجز انفعالي عاطفي: عندما يقوم الفرد باستجابة غير مناسبة لموقف ما فإن هذه الاستجابة ترجع إلى التعلم الخاطئ عن التعبير الانفعالي، أو عدم فهم الإستجابة ومبرراتها أن تكرار حدوث هذه الاستجابة وتكرار حدوث الخطأ يدفع بالفرد إلى عدم الوصول لمرحلة النضج والتعبير عن الاستجابة المناسبة (Wersz, 1979 et John p: 34).

– عجز سلوكي: إن تصرفات الفرد تتسم بالكسل والفتور والاعتمادية الزائدة والسلبية (Mihulincer et al, 1988: p: 135).

ويعبر عن العجز المتعلم سلوكيا بنقص عدد الاستجابات التي ترتبط بالهدف ومحاولة التغلب على الفشل، فعندما يتعرض الفرد لخبرات الفشل المتكررة حيث لم يستطيع فيها التحكم بنتائجه، مما يؤدي إلى اضطراب سلوكه ويفضل الكسل وعدم محاولة بذل الجهد واستخدام وسائل استجابة أقل كفاءة وعندما يخفق الفرد في تحقيق النتائج الموجودة أيضا تنمو لديه سلوكيات العجز المتعلم وينخفض تقديره لذاته وينتقل أثر الإخفاق في المهام المشابهة مستقبلا. (السهيلي، 2016، ص 34).

ثانيا: الأسباب المؤدية إلى العجز عن تحقيق التفوق الدراسي بما في ذلك الذي قدمه سيلجمان من أن العجز المتعلم يبدأ كمشكلة اتصال بين الطفل وأسرته، فعليه أن يتقبل ما يقوله الأخرون فيما يتعلق بقيمة نفسه، فمع افتقاد الدعم وكثرة الرسائل المتناقضة وتراجع الإنجازات، والتركيز على ما لم يفعله الطفل، يصبح هذا الطفل فورا ضحية العجز المتعلم، وتصبح طريقة تفكيره قاصرة لأنه يردد دائما القول: (ما دامو يقولون لا أستطيع عمل شيء بشكل صحيح فلماذا أحاول؟).

وكما ورد في ديكر (1999) فقد حدد الأعراض التالية التي لها علاقة بالعجز المتعلم:

1-الافتقاد إلى التواصل البصري المباشر مع الأخرين (التواصل بالنظر إلى الأخرين) والنظر إلى الأسفل بكثرة.

2-عدم الإحساس بمتعة العمل وعدم التعاون مع الزملاء.

3-التظاهر بالانشغال عند مرور رؤساء العمل.

4-كبت الأولويات.

5-عدم الرغبة في اتخاذ قرارات أو خطوات أو أي التزام آخر (يوسف، 2005، ص 7-8).

ثانيا: أنواع العجز المكتسب:

الطالبة طراد منال 2021_ 2020

1-العجز البديل: تبنى البحوث حول العجز المتعلم بأن هناك ما يسمى بالعجز البديلي Vicaraushelplessenss، الذي يشير إلى أنه بالضرورة أن يتعلم الفرد أو يكتسب العجز نتيجة مروره شخصيا بخبرات سلبية، بل يمكن أن يصل إلى حالة العجز المتعلم من إدراك أو رؤية تأثير الحالة على الأخرين من حوله (العسكر، 123، 2000).

وبعبارة أخرى يتعلم العجز من مشاهدة الأخرين الذين يعانون منه، وهذا الاستنتاج يماثل ما تبقيه نظرية التعلم الاجتماعية، بأن الفرد يتعلم بعض الاستجابات السلوكية من خلال عملية التقليد لما يسلكه الأخرون، كما أن حالة العجز المتعلم توصف بأنه معدية، ولها قابلية الإستمرار والإنتشار (العسكر، 2000، 123).

ويقسم " ابرامسون " العجز المكتسب إلى نوعين:

2- العجز العاطفي: ويقتضي أن الأفراد يواجهون حوادث لا يمكن تجنبها أو التحكم فيها، وتكون هذه الأخيرة مشتركة بينهم كالأمراض المزمنة، الحروب، الوفيات هذا إذا كانت خارجة وغير متحكم فيها فيمكننا القول أن العجز العالمي عجز طبيعي (مرغيتش، 18، 2001).

3- العجز الشخصي: مفاده أن الأفراد اليوم يعزون الأحداث غير المتحكم فيها إلى ذواتهم، لأنهم يدركون أنهم أشخاص آخرون قادرين على التحكم فيها، فالعجز الذي يعانون منه مرده إليهم فقط. وهو عجز نسبي (مرغيتش، 18، 2001).

وحسب كاريروهولون: فإن الأفراد ذوي العجز المكتسب الشخصي يشعرون بضعف في تقديراتهم حول ذاتهم فيكونون بذلك أقرب إلى الإكتئاب (مرغيتش، 2001، 18).

3- أبعاد العجز المتحكم:

1- بعد القصور المعرفي: CogmtiveDeficit ويعلق هذا البعد بضعف القدرة على التعلم من الخبرات السابقة والإستفادة منها وصعوبة التصديق أن الإستجابات يمكن أن تؤدي إلى نتائج تغير في الأحداث. ويمكن تعريفه اجرائي بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في استجابته على بعد القصور المعرفي.

2- بعد القصور الإنفعالي: MotivationalDeficit ويتعلق هذا البعد بانخفاض الدافعية في محاولة التحكم في الأحداث والإقلاع السريع عن المحاولة، ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في استجابته على بعد القصور الدافعي.

3- بعد القصور السلوكي: BehavioralDeficitوهو يتعلق بسلوكيات الهروب والكسل وعدم المبادرة، ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في استجابته على بعد القصور السلوكي.

(مجلة كلية التربية في العلوم النفسية)

https: // jefps. Journals. Ekp. Eg.

كيفية التغلب على العجز المكتسب / العجز المكتسب باقه أعمال / بواسطة جينا روكيفانو 25 فبراير 2024.

العجز المكتسب: https: // Fourweekmba. Com/ ar

العجز المكتسب كما يوحي الإسم، هو سمة مكتسبة لا يولد بها أحد هذا يعني أنه يمكن أن يكون مكتسبا. كيف يمكن تحقيق ذلك؟ قبل أن ندرج بعض الحلول من المهم أن نعيد التأكيد على أن العجز المكتسب هو شكل من أشكال التكييف. هذا يعني أن السلوك البشري يمكن تعلمه من الإستجابات والجمعيات البيئية. بعبارات بسيطة، من المرجح أن يكرر الفرد الذي بكافأ على سلوك ما، في حين أولئك الذين يعاقبون هم أقل احتمالا لتكرار هذا السلوك.

التغلب عن العجز المكتسب يعني التخلص من هذه الإستجابات التي يغلب عليها اللاوعي. يمكن القيام بذلك بالطريقتين التاليتين اللتين تدمجان جوانب العلاج السلوكي المعرفي (CBT).

– اعتماد أسلوب تفسيري متفائل:

في الحل الأول يمكن للفرد تغيير الطريقة التي ينظر بها إلى أسباب الأحداث في حياته، هذا هو الوصف الكلاسيكي " نصف الزجاج الممتلئ " الذي يستخدمه الكثير للإشارة إلى الأشخاص المتفائلين على سبيل المثال. المتشائم الذي يفشل في تقديم عرض مبيعات فعال سينتقد قدرته أو قيمته الذاتية ويتوقع أن يتكرر الموقف في المستقبل المتفائل من ناحية أخرى.

– استخدام طريقة ABC:

طور سليحمان طريقة ABC مع زميله ألبرت اليس كترياق أكثر مرونة لسلبية العجز المكتسب فيما يلي العملية المكونة من خمس خطوات:

1- الشدائد (أ) بدأ الفرد بوصف الحدث دون عاطفة أو تقييم أو نقد.

2- الإعتقاد (ب) كيف تم تفسير الحدث الضار؟ بمعنى آخر ما هي المعتقدات التي تخلف عنها الفرد؟

3- النتيجة (ج) ما هي الأفعال أو العواطف التي نتجت عن هذه المعتقدات؟ يتطلب هذا مستوى من التأمل قد يكون البعض غير مرتاح له.

4- الخلاف (د) هل هناك مجال للطعن في هذه الإستجابات المشروطة؟ ما هي العواقب المحتملة للتصرف المشروط؟ وهنا يجب على الفرد أيضا أن يفكر في فوائد ليس يتصرف بطريقة مشروطة أو اندفاعية.

5- تنشيط (هـ) الخطوة الخامسة تحدث فقط عندما يكون الفرد قد عارض بنجاح استجابة مشروطة. لزيادة احتمالات أن يصبح السلوك الجديد معتادا، يجب على الفرد أن يأخذ الوقت الكافي للإحتفال بفوزه والتمتع بالمزايا المرتبطة به.

استراتيجيات التحكم / esoftskills. Com

أهمية تطوير مهارات التعلم: ESS Global Training Solution

* تعتبر مهارات التعلم أحد الجوانب المهمة في حياة الفرد حيث تساعد على اكتساب وتطوير المعرفة والمهارات الجديدة. إن تطوير هذه المهارات يمكن أن يؤثر بشكل كبير على نجاحنا في التعلم والتفوق في حياتنا الشخصية والمهنية وتعد مهارات التعلم الفعالة ضرورة ملحة في عصر المعرفة الحديث.

* التحديات التي تواجهها عملية التعلم عملية التعلم قد تواجه العديد من التحديات التي قد تشكل عاءقا في تحقيق أهداف التعلم الفعال قد يكون من بين هذه التحديات ضيق الوقت، وصعوبة التركيز وضعف الاستيعاب، عدم التنظيم، التشتت، ونقص الدافعية وغيرها من العوامل التي تؤثر على فعالية عملية التعلم (...).

فالعوامل التي تؤثر في عملية التعلم: تتأثر عملية التعلم بالعديد من العوامل من بينها العوامل الداخلية والخارجية، العوامل الداخلية تتضمن التحفيز الداخلي والدافعية، وهي ترتبط بشخصية الفرد واهتماماته ومهاراته ومعرفته السابقة أما العوامل الخارجية فتتضمن طرائق التدريس والبيئة التعلمية والدعم الإجتماعي والمحفزات الخارجية.

ومن بين التقنيات التي تساعد على تطوير مهارات التعلم:

1- تقنيات القراءة السريعة: وهي تقنية تساعد على زيادة سرعة القراءة مع الحفاظ على فهم المعنى ومن أسباب تطوير القراءة السريعة استخدام الحركة العينية وتحديد نقاط التركيز ولها عدة فوائد.

تساعد على زيادة سرعة القراءة وتوفير الوقت وتحسين التركيز والاستيعاب وتنمية القدرة على القراءة النشطة والتفاعلية وفهم المعنى.

2- تقنيات المذاكرة الفعالة: تنظيم المذاكرة هو عنصر أساسي في الحصول على تجربة تعلم فعالة يمكن تحقيق ذلك من خلال تحديد أهداف المذاكرة وتحديد أفضل الطرق لتنفيذها وإنشاء خطة زمنية للمذاكرة وتنظيم المادة الدراسية وتجهيز اعداد المساعدة وتجنب التشتت وتحديد بيئة مناسبة للمذاكرة.

- تطوير التركيز والانتباه: التركيز والانتباه يلعبان دورًا حاسما في عملية التعلم، فهما يساعدان في استيعاب وفهم وتذكر المعلومات بشكل أفضل. يسهم التركيز والانتباه في تحسين دقة الملاحظة واستيعاب المعلومات وتحقيق تجارب تعلم فعالة.

* **تقنيات تحسين التركيز والإنتباه:** هناك العديد من التقنيات التي يمكن تطبيقها لتحسين التركيز والإنتباه اثناء عملية التعلم يمكن استخدام تقنيات التنفس والاسترخاء، وتحديد فترات زمنية محددة للتركيز. وتجنب التشتت والانشغال بأمور أخرى، وتوظيف تقنيات الربط المعرفي والاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز التركيز والإنتباه.

« تقنية الربط المعرفي هي تقنية تساعد على توصيل المفاهيم المختلفة والأفكار المرتبطة ببعضها البعض في الذاكرة تهدف هذه التقنية إلى استرجاع المعلومات وتسهيل عملية استدعاء الذاكرة، يعتبر الربط المعرفي أداه قوته في تعزيز الذاكرة وتحسين عملية التعلم».

https, esoftskills, com.

– تنمية مهارات الإستماع الفعال:

الإستماع الفعال يعتبر أحد العوامل المهمة في عملية التعلم حيث يساعد على فهم المعلومات واستيعابها يشكل صحيح وتوظيفها في تحقيق أهداف التعلم يمكن من خلال الإستماع الفعال تعزيز القدرة على التفاهم والتواصل وتطوير مهارات التخاطب، ويمكن استخدام تقنيات مثل: الإستماع النشط وتوضيح المفردات غير المفهومة.

التركيز على المعنى العميق والإشارات اللفظية وغير اللفظية، وممارسة التكيف مع النمط اللغوي للمتحدث.

تقنيات تطوير الربط المعرفي لتطوير الربط المعرفي يمكن استخدام تقنيات مثل إنشاء الصور العقلية والرسوم والبيانات والمخططات المرتبطة وربط المفاهيم بالقصص والأمثلة العملية واستخدام التجارب العملية والمحاكاة، وتطبيق تقنيات الربط المعرفي في الحياة العملية.

– تطبيق استراتيجيات التعلم النشط:

التعلم النشط ودوره في تعزيز تجارب التعلم يشير التعلم النشط إلى أسلوب التعلم الذي يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعليم وتكوين المعرفة، يلعب التعلم النشط دورا حاسما في تعزيز تجارب التعلم وتحفيز الفهم والتفكير النقدي وتطوير المهارات الذاتية.

*** استراتيجيات توظيف التعلم النشط:**

يمكن توظيف العديد من استراتيجيات لتحقيق التعلم النشط من بين هذه الاستراتيجيات العمل الجماعي والمشروعات التعاونية، والتعلم من خلال الألعاب والنشاطات التفاعلية والتعلم من خلال التجارب العملية والحلول الابتكارية واستخدام تقنيات التعلم النشط مثل تحليل المشكلات ومناقشة الأفكار.

خلاصة الفصل الثاني:

منذ مساهمة Seligmn في منتصف القرن العشرين بالمفهوم التربوي للعجز المتعلم وإثباته عن طريق التجارب بأن العجز المتعلم سلوك مكتسب وتنبيهه على أنه سلوك خطير يتسبب في تشويه نظرة التلميذ لنفسه ولقدراته من ناحية التفوق في الدراسة والحياة الاجتماعية أصبح الاهتمام بموضوع العجز المتعلم محط أنظار الأسرة التربوية في أغلب دول العالم وأصبح البحث عن الأسباب المؤدية إلى العجز المتعلم ضرورة ملحة: مثل مستوى تقدير المتعلم وعلاقاته الأسرية. وضرورة التعرف على أبعاد العجز المتعلم، كبعد القصور المعرفي والانفعالي والسلوكي.

الشيء الذي يتطلب تعلم التلميذ مهارات وميكانيزمات تساعد على التخلص من سلوك العجز المتعلم مثل: تطوير مهارات التعلم، وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط

الفصل الثالث:

تعلم ميكانيرمات التفكير

أولا: تعريف ومعنى التفكير

التفكير لغة: التفكير في الموضوع: إعمال الفكر فيه وإمعان النظر: " تفكير صائب ما يقابل الوجدان والنزوع ". **(معجم المعاني الجامع قاموس عربي عربي)**

* **تعريف التفكير وأنواعه:** التفكير وظيفة عقلية وعملية معرفية تتم في ارفع المستويات العقلية، وتنشأ عن هذا المستوى الرفيع معرفة منسقة منتظمة والتفكير في عملياته الرمزية تلك يستخدم قوى الإستدلال والذاكرة والتخيل والتصور. ولعل أهم ما يميز التفكير عن سواه من الوظائف العقلية الأخرى هو أنه لا يقيد بحدود الزمان والمكان. إذ يستطيع الفكر أن يخترق المسافات وأن يتصور مواقف ليست في متناول الحواس.

وللتفكير أنواع متعددة يمكن تقسيمها إلى اسلوبين رئيسين هما:

أ- الأسلوب غير العلمي في التفكير: ويتضمن عدة صور منهما:

- التفكير الخرافي UnrealisticThinking

_ التفكير الميتافيزيقيMitaphysics Thinking

- التفكير بعقول الأخرين

ب-الأسلوب العلمي في التفكير: ويقدم مع ركيزتين هما:

- الوعي بأساس الدراسة العلمية وأهمها مبدأ السببية، ويعني أن لكل ظاهرة أسبابها الموضوعية التي يمكن الكشف عنها بالملاحظة والتجربة، وهذا المبدأ هو نقطة البداية في البحث العلمي:

- اكتساب مهارات المنهج العلمي، وهي الإحساس بالمشكلة، تحديد المشكلة جمع البيانات عن المشكلة، فرض الفروض، اختبار صحة الفروض، التعميم ويندرج تحت هذا الأسلوب صور عديدة من التفكير، مثل التأملي، الحدسي، الناقد، الإبداعي، التحليلي، العلائقي، الواقعي، الرياضي... إلخ.

أما عمليات التفكير المركبة فتتمثل في: حل المشكلات، اتخاد القرار، التفكير النقدي، التفكير الإبداعي، ويتضح أن هذه العمليات المركبة تستند على المهارات الأساسية القائمة وراءها وتنميتها، وبعض هذه المهارات الأساسية يكون أكثر أهمية لعملية مركبة معينة أكثر من العمليات الأخرى.

تعريف التفكير وأنواعه:

ويصنف جاسوبسنJacolisenfothers مهارات التفكير ThinkingSkallsإلى ثلاثة مستويات رئيسية تتمثل في:

1-العمليات المعرفية الأساسية Basic OrderCogntiveProcesses وتشمل: الملاحظة، المقارنة، الإستنتاج، التعميم فرض الفروض، الإستقراء الإستدلال.

2-العمليات المعرفية العليا: HighesorderLognitiveProcesses وتشمل حل المشكلات، وإصدار الأحكام، التفكير النقدي، التفكير الإبداعي.

3- ما وراء العمليات المعرفيةMetaognitiveProcesses أو التفكير من أجل التفكير Thinking About Thin.

ثانيا : نظريات التفكير: روان أحمد 2023 https: // e3arabition

*** النظرية السلوكية:**

ينظر السلوكيون إلى التفكير بأنه شيء يسبب تغيير بشكل ملموس في سلوكات وتصرفات الأفراد منذ احتلال التفكير مكانته كاستجابة للمحفزات الخارجية في هذه النظرية يكون دور المدرب توفير بيئة مليئة بالمنبهات، التي تقوم على تحفيز السلوك المرغوب، أكبر مثال على هذا كان، تجربة بافلوف المشهورة نزول لعاب الكلب عند سماعه لجرس الطعام.

*** النظرية المعرفية:**

ترى النظرية المعرفية أن الأفكار تعد المحدد الرئيسي لتصرفات الفرد وعواطفه، أيضا تقوم الأفكار بمعالجة المعلومات، هو الوصف المنتشر لهذه العملية العقلية قام الباحثون بعمل مقارنة بين الطريقة التي يعمل بها العقل عند البشر والطريقة التي يعمل بها جهاز الحاسوب.

قامت برفض النظرية الإدراكية البحتة السلوكية بشكل كبير، لأنها لا تهتم بالسلوك البشري المعقد، بل تقسمه إلى سبب ونتيجة بسيطين يتمثل دور المرشد في هذه النظرية في القيام على بناء الخبرات التي تساعد الأفراد على التعلم عن طريق الأنشطة العقلية والبدنية.

*** النظرية الإنسانية:**

تعتبر النظرية الإنسانية أن استخدام العقل من أجل تشكيل الأفكار وتكوينها أمر أكيد، خاصة عند الخوض في المسائل الأخلاقية، أيضا في بعض المسائل الجمالية، يجب أن يكمن هذا الأمر وراء أي فهم حقيقي للحياة، يرى الإنسانيون أن الهدف الأساسي من التعلم هو تكوين شخص مستقل ولديه حافز ذاتي، أيضا شخص يستطيع التفكير والتعلم من تلقاء نفسه.

***النظرية الاجتماعية والظرفية:**

تعتبر هذه النظرية من النظريات الأقل تطبيقا في العالم الصناعي في والوقت الحالي، تفترض أن التفكير يحدث بسبب التفاعل الإجتماعي، أيضا ملاحظة السلوك الإجتماعي والإنساني، يعتبر التعليم فيها من المحاولات المجتمعية وليست فردية، تتضمن بعض النظريات الإجتماعية البيئة المحيطة كجزء من مجتمع التعلم. إن الهدف من التفكير في هذه النظرية هو مشاركة جميع الأفراد بشكل كامل في المجتمع الخاص بهم، كذلك يقوم الجزء البيئي على المساعدة في استخدام الموارد البشرية بشكل مسؤول وقابل للتجديد.

Om omerhttps// www. Almrsel.Cim (ام عمار)

19 يناير 2022**استراتيجيات ومهارات التفكير)**

ثالثا: تعريف المهارات الفكرية:

كان هناك أكثر من تعريف للمهارات الفكرية ومن هذه التعريفات تعريف ويلسن الذي قال بأن مهارات التفكير هي (العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم وللوصول إلى الإستنتاجات وصنع القرار).

*** أنواع مهارات التفكير:**

- **مهارة الأصالة:** وهي التفكير الإبداعي غير المألوف.
- **مهارة الطلاقه:** وهي عبارة عن نوع من العمليات الذهنية للوصول إلى أفكار جديدة.
- **مهارة المرونة:** وهي تلك المهارة التي تقوم على فهم أبعاد الأشياء للقدرة على تنفيذ الأفكار.

– **مهارة التوضيح أو التوسع**: وهي مهارة شرح الفكرة بشكل أكثر جمالا وأكثر جاذبية مما يستدعى بعض الإضافات على الفكرة الأصلية.

– **مهارة الوصف**: وهي القدرة على وضع وصف دقيق للأمور.

– **مهارة تحمل المسؤولية**: وهي عملية القدرة على القيام بما يجب وهو نوع من تنمية الدافعية الذاتية.

– **مهارة الوصول إلى المعلومات**: وهي القدرة على جمع المعلومات المرتبطة بمشكلة ما أو قضية ما.

– **مهارة تدوين الملاحظات**: وهي القدرة على التسجيل بشكل مختصر أو في شكل مفاتيح للمعلومات.

– **مهارة التذكر**: ويقصد بها تخزين المعلومات في ذاكرة المدى البعيد لسهولة استدعائها عند الحاجة.

– **مهارة إصدار الأحكام أو الوصول إلى حدود**: وهي القدرة على أخذ المعطيات والوصول منها إلى نتائج وإصدار للأحكام.

الى جانب مجموعة أخرى من المهارات هي مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، مهارة إدارة الوقت، مهارة التصنيف، مهارة تنمية المفاهيم أو تطويرها، مهارة طرح الفرضيات واختبارها، مهارة الإستنتاج، مهارة تقييم الدليل، مهارة المقارنة والتباين والتعارض، مهارة شدة الانتباه أو ضبط الانتباه، مهارة التنبؤ، مهارة حل المشكلات، مهارة تحديد الأولويات، مهارة طرح الأسئلة، مهارة تطبيق الإجراءات، مهارة وضع المعايير أو المحكات، مهارة التفكير بانتظام، مهارة عرض المعلومات بيانيا أو على شكل رسوم أو دوائر أو أعمدة، مهارة التتابع، مهارة الملاحظة النشطة، مهارة التنظيم المتقدم، مهارة عمل الأنماط المعرفية واستخدامها، مهارة الإصغاء النشط، مهارة التعميم، مهارة عمل الخيارات الشخصية.

رابعا: طرق تساعد على اكتساب مهارات التفكير:

اهتم التربيون بمهارة التفكير بشكل كبير ولم يكن الاهتمام قاصرا على دراستها وفقط وإنما امتد ليشتمل على كيفية تنميتها وفي هذا الصدد قدم التربويون مجموعة من الإستراتيجيات التي تساعد على اكتساب أو تنمية مهارات التفكير ومن هذه الإستراتيجيات نجد:

1-العصف الذهني:

هي استراتيجية أو أسلوب من أساليب تنمية واكتساب المهارات الفكرية حيث يترك العنان للفرد للتفكير وإيجاد الحلول مما يسمح بوجود عدد كبير من الأفكار لتتم المفاضلة بينها للتوصل إلى أفضلها.

يتميز هذا النوع من الإستراتيجيات بأنه يضع الفرد أمام تحدى لقدراتهم العقلية من خلال البحث عن أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار.

يتيح للفرد القدرة على زيادة الوعي والتعامل بشكل أكثر راحة ووضوح بجانب التمتع بالحرية الفكرية.

2-استراتيجية حل المشكلات:

تعتمد تلك الطرق الاستراتيجية على تنشيط الذهن وذلك بإتباع نظام علمي حيث يتم استثارة العقل. بمشكلة للبحث عن حلول لها باتباع أسلوب علمي منظم.

تتميز تلك الإستراتيجية بأنها تعمل على زيادة الثقة بالنفس واستثارة إحساس الفرد بالأهمية واكتساب المهارات العلمية المعرفية والقدرة على توظيف تلك المهارات. وتعتمد تلك الإستراتيجة على نوعين من الأساليب هما:

- أسلوب حل المشكلات بالطرق المألوفة.
- أسلوب حل المشكلات بطرق بداعية.

3-حل المشكلات بطرق مستقبلية:

هي استراتيجية تعمل على دفع الفرد نحو التفكير في المشكلات المستقبلية وإيجاد حلول لها، وتتميز تلك الإستراتيجية بقدرتها على دفع الفرد نحو التفكير في المستقبل والتخطيط له وتدريب التفكير للانطلاق نحو الفكر الحر.

4-استراتيجية المناقشة:

تقوم تلك الإستراتيجية على فكرة المشاركة وعرض وجهات النظر المختلفة وتبيان نقاط الاختلاف ونقاط التشابه للوصول إلى أفضل الحلول، تتميز تلك الإستراتيجية بأنها تنمي روح الفريق والإنتماء والتعاون والإيجابية إلى جانب تنمية واكتساب مهارات متنوعة منها مهارة التواصل، الاستماع، الكلام وإدارة الحوار، إتاحة الفرص.

5-التعليم بالاكتشاف:

تعتمد تلك الاستراتيجية على أن الفرد يستطيع من خلال المعلومات المعطاة أن يصل إلى استنتاجات من خلال استخدام مجموعة من المهارات هي إلى الاستنتاج والتحليل والتركيب مما يساعد على تنمية أو اكتساب تلك المهارات.

استراتيجية الأسئلة ;

تقوم تلك الإستراتيجية على فكرة الإجابة على مجموعة من الأسئلة مما يساعد الفرد على اكتشاف مدى معرفته لمعرفة مواطن النقص أو الضعف.

كانت تلك بعض الإستراتيجيات التي يمكن اتباعها للعمل على اكتساب أو تنمية مهارات التفكير.

*** تعليم التفكير:**

أظهرت الدراسات أن هناك إجماعا بين العلماء والمربيين بخصوص ضرورة تعليم وتطوير المهارات التفكيرية في جميع المراحل العمرية بهدف بناء جيل مفكر وأجريت دراسات عديدة حول مهارات التفكير الأساسية كاكتساب المعرفة وتذكرها وترميزها واستيعابها كما أجريت دراسة أخرى حول التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار.

وظهر مفهوم جديد من مفاهيم التفكير وهو التفكير ما وراء المعرفي والذي يعد من أرقى أنواع التفكير وتميز قطاعي (2003) بين تعليم التفكير وتعليم مهارات التفكير، حيث تعتبر تعليم التفكير محاولة لتهيئة الفرص وتنظيم الخبرات التي تتيح الفرصة للتفكير الفعال. أما تعليم مهارات التفكير فتعتبر التفكير مهارة قابلة للتعلم والتدريب.

ويلعب المعلم الدور الرئيسي في تنمية وتهيئة الجو النفسي المناسب للتدريب على التفكير.

ويمكن أن يتحقق دور المعلم في تعليم التفكير من خلال:

1-تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة لهم.

2-توجيه المتعلم بالفرص المناسبة للتعلم المستقل.

3-توفير طرائق واستراتيجيات مناسبة للتعامل مع المواقف والمشكلات.

*** الإتجاهات النظرية لتعليم التفكير:**

تباينت وجهات نظر العلماء والمفكرين حول الطرق المناسبة لتعليم التفكير، وقد ظهر اتجاهان رئيسيان لتعليم التفكير وهما:

1- برامج تدريس التفكير من خلال نظرية محددة لا ترتبط بمنهاج محدد وإنما تأتي مكملة للمناهج والكتب، ويتم تحقيق الهدف في فترة زمنية محدودة.

2- برامج حول موضوعات أو مقررات دراسية محددة تقدم مع المنهاج لتفعيل التدريس من أجل تنمية التفكير حيث أن محتوى الدرس جزء من المنهاج.

- تلخيص فصل (تعليم التفكير) للطالبة: Thinkarreablogspot, com.

(زينب عبد الله المنسف 27 أفريل 2012.)

*** الإستراتيجيات التي تم استخدامها في تنمية التفكير:**

1- الأساليب المعرفية.

2- استراتيجيات التعلم.

3- استراتيجيات تنمية أشكال التفكير.

ويمكن تصنيف هذه الإستراتيجيات إلى أربعة أنواع وهي:

1- إستراتيجيات التفكير من خلال دلالات التفكير: وتهدف إلى مساعدة الطلبة على تحديد بعض المواضيع في المنهاج التي تسمح بالتأمل والتطوير.

2- استراتيجية الميل للتفكير: وتهدف إلى تعميق وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وتطوير اتجاهاتهم وعاداتهم.

3- استراتيجيات تنمية التفكير من خلال انتقال أثر التعلم: وتهدف إلى تعزيز وتعميق التعلم من خلال ربط معرفة الطلبة وما يتعلمونه مع المواقف والقضايا خارج المدرسة.

4- استراتيجيات تنمية التفكير من خلال التقييم: تهدف إلى تنمية تفكير الطلبة من خلال التصاميم الإجرائية.

رجاء صلاح صندوقه 11/ 02/ 2023 https: // w ww. vew-educ. Com.

خامسا: برنامج الكورتCort

تعريف برنامج الكورت:

هو برنامج عالمي لتعليم التفكير وضعه الطبيب إدوارد ديبونو سنة 1970 م، ويعد من أشهر البرامج التي صدرت عن مؤسسة البحث المعرفي (Cognitive Resarch Trust)، وكلمة (Cort) هي اختصار لإسم المؤسسة، وهو يحتوي على أدوات تفكير يتم تدريب الطلبة عليها في مواقف متنوعة، لتمارس في الحياة اليومية وقد وجد البرنامج نجاحا واسعا، وترجم إلى العديد من اللغات (الجلاد، 2006 م، ص 152).

وهو برنامج مختص بشكل مباشر في تعليم التفكير الإبداعي من تصميم دي بونو، ويتميز البرنامج بسهولة تصميمه وسهولة استخدامه، حيث يحتوي على أدوات تفكير تبتعد عن الطريقة التقليدية (عبيدات، وأبو السعيد، 2007 م، ص 85).

ويعرف إجرائيا بأنه: أحد برامج تعليم التفكير، أصدره دي بونو عام 1970 م، ويختص بشكل مباشر في تعليم التفكير الإبداعي، ويحتوي على ست وحدات كل وحدة تحتوي على عشر دروس، حيث يتميز بسهولة التطبيق، وسهولة الإستخدام.

ويقوم البرنامج على خمس مهارات وهي:

. معالجة الأفكار.

. مهارة اعتبار جميع العوامل.

. مهارة البدائل والاحتمالات والخيارات.

. مهارة وجهات النظر.

. مهارة الأهداف.

*** وصف البرنامج:**

هو برنامج يختص بتعليم التفكير المباشر، ويعد من أشهر البرامج العالمية للتفكير وضعه الدكتور إدوارد دي بون (Edword de Bono) عام 1970 م، حيث صدر عن مؤسسة البحث العلمي (CognituneResearch Trust) الخاصة بجامعة كمبردج حيث وضعت لتسهيل اللفظ والنطق، وهناك من قال إنها اختصار لكلمة (CO- R- T) وللبرنامج أدوارت خاصة به وهي مهارات التفكير التي يدرب عليها الطلبة لكي يمارسوها في حياتهم اليومية، وكونه برنامجا عالميا تم ترجمته إلى العديد من اللغات [...] وبدأ تعليم الطلبة عليه عام 1988 م.

– الأساس العلمي الذي يقوم عليه الكورت:

المسلمة التي انطلق منها إدوارد دي بون (1989 م) قوله بضرورة تعليم التفكير والتفكير لا يأتي بالفطرة، وإنما بالتعلم والممارسة والإعتماد عليه كونه أسلوب حياة ويشير إلى تعلم التفكير التشعبي Later al Thnking وهو نظرة الفرد للمشكلة من منظور آخر بدلا من التزامه بنظرة واحدة للسير في البحث عن الحلول، وهو بذلك يحيط بجميع الجوانب ووجهات نظر الأخرين (دي بونو، 1998 م، ص 18).

أما في حديثه عن التفكير المستقيم Straight Thinking فهو أسلوب من أساليب التفكير العادي التقليدي، وهو نظرة الفرد للأمام باتباع خطوات منطقية مجبر على تبريرها عندما يصل إلى النتيجة (دي بونو، 1997 م، ص 150).

يقوم الكورت على العلاقة القائمة بين التفكير والإدراك. فعندما نفكر نتعامل مع الإدراك الواعي، ولذلك عندما نحس الإدراك الواعي فإننا نحس التفكير الصحيح. وفي هذه الحالة يجب استخدام أدوات التفكير ومهاراته، فنظرة الفرد من جميع الجوانب للمشكلة تزيد من خبرته والإطلاع عليها التي كان بالإمكان تجاهلها (دي نونو، 1998 م، ص 150).

يشير دي بونو إلى أن بداية تعلم التفكير يكون فيه صعوبة وارتباك، وأن بداية كل أمر تكون صعبة، ويشبه هنا المتعلم للتفكير بمتعلم السباحة، حيث يستمر الارتباك إلى حد امتلاك جزء معين من المهارة، ويزول هذا الإرتباك عندما تتماثل مهارة التفكير لمهارة القيادة حيث الدافعية والتعلم والنظام التعليمي ينمي أساليب التفكير، ويساهم في تحسين وتعلم واكتساب تلك المهارات، فالخبرة لا تأتي من تعلم ومشاهدة فقط، بل من تدريب وممارسة والعمل بها.

– الفئات المستهدفة في الكورت:

تحدث دي بونو في كتابه دليل البرنامج (2008 م، ص 18) عن أن الفئات المستهدفة في برنامجه هي:

. الطلبة ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية.

. المعلمين داخل الخدمة.

. أولياء أمور الطلبة.

. مؤسسات المجتمع وأفراده بشكل عام، ويعد هذا مخرجا من مخرجات البرنامج.

– محاور برنامج الكورت:

يتألف الكورت من ست وحدات وكل وحدة تشتمل على عشرة دروس، وكل درس يعمل هدفا يجب تحقيقه عند الانتهاء منه، حيث تهتم دروس البرنامج بتنمية الجوانب الفكرية، وقد وضع دي بونو كل وحدة في كتاب مستقل، بالإضافة إلى دليل المعلم (مقدمة البرنامج) وفيما يلي عرض محاور البرنامج.

جدول01: يوضح محاور برنامج الكورت

الجزء	المحور	هدفه	التفكير المستخدم
الأحد	توسعه مجال الإدراك	النظر في موضوع التفكير من جميع الجوانب	يستخدم في جميع أنواع التفكير وهو مادة أساسية للبرنامج
الثاني	التنظيم	التركيز على المواقف الإنفعالية والانتباه إليها	التفكير العلمي
الثالث	التفاعل	عرض الأدلة والحجج ومناقشتها	التفكير الناقد
الرابع	الابتكار	معالجة وتوليد أفكار جديدة	التفكير الإبداعي، الكتابة الإبداعية
الخامس	المعلومات والعواطف	يهتم بالعوامل الانفعالية التي تهتم بالعواطف	التفكير العام/ التفكير الناقد
السادس	الفعل/ العمل	تقديم الحلول والرؤيا العامة	كل أنواع التفكير

*** وحدات برنامج الكورت:**

- الوحدة الأولى: توسيع الإدراك

وهي الوحدة المستخدمة مع الوحدة الثانية في الدراسة ودروسها العشرة هي:

الدرس الأول: معالجة الأفكار

الدرس الثاني: اعتبار جميع العوامل

الدرس الثالث: القوانين

الدرس الرابع: النتائج المنطقية

الدرس الخامس: الأهداف

الدرس السادس: التخطيط

الدرس السابع: الأولويات المهمة الأولى

الدرس الثامن: مهارة البدائل الاحتمالات والخيارات

الدرس التاسع: وجهات نظر الأخرين

الدرس العاشر: القرارات

- الوحدة الثانية: التنظيم

وتهتم بتوجيه أنتباه الطلبة بصورة منتظمة للموقف فهي تساعد الطالب على تحديد معالم المشكلة، وتطوير استراتيجيات لوضع الحلول وذلك دروسها العشر الآتية:

الدرس الأول: تعريف مهارة التحليل

الدرس الثاني: مهارة المقارنة

الدرس الثالث: مهارة الاختيار

الدرس الرابع: مهارة التنظيم

الدرس الخامس: البحث عن طرائق أخرى

الدرس السادس: ابدأ

الدرس السابع: تعرف / ميّز

الدرس الثامن: ركز

الدرس التاسع: ادمج

الدرس العاشر: استنتج

- الوحدة الثالثة: التفاعل

- الوحدة الرابعة: الإبداع

- الوحدة الخامسة: المعلومات والمشاعر

- الوحدة السادسة: العمل

سادسا: خصائص برنامج الكورت:

يتميز برنامج الكورت بالعديد من السمات البسيطة التي جعلت من تطبيقه أمرا سهلا. ومن هذه الخصائص كما ذكرها (سلمان، 2011، ص 548).

. المرونة في تطبيق.

. البرنامج مخصص على استغلالية الوحدات والدروس.

. وضوح أهدافه وخصائصه ومواده التعليمية وأنشطته.

. البرنامج مناسب لجميع المراحل الدراسية.

. البرنامج لا يستغرق وقت أطول من وقت الحصة العادية يحتاج كل درس من دروسه إلى (35 – 45) دقيقة فقط.

. لا يعتمد على قدرة الطالب في التحصيل العلمي، فقد يكون الطالب الأقل تحصيلا أكثر تميزا في التفكير.

. مرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة العملية.

الخلاصة:

يرى الباحث أن برنامج الكورت يساهم في تحقيق التنمية الشاملة لتقدم وتطور البشرية بشكل عام، وخاصة إذا تم تدريس الكورت بجميع وحداته في مختلف المناح التعليمية، وهو نقطة بداية لتغير أسلوب التفكير السلبي، وتوليد أفكار جديدة لحل المشكلات في ظل العالم المتسارع بالتغيرات والابتكارات المتنوعة. في حين أن عصرنا الحالي لا يقبل بالمعرفة السطحية والإجابات الجاهزة المتوفرة في الكتب التجارية، لذلك ينبغي علينا أن نسعى بكل جهدنا لإنتاج طالب مفكر ومدرك لحقيقة المعلومات لا حافظا لقشورها دون الوعي والفهم العميق.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي الدراسة الاستطلاعية و منهج الدراسة، فمجالها المتضمن العينة، وكما تطرق لأداتي الدراسة (العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير)، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

بعد قيامنا بالخطوات والإجراءات المطلوبة وتفريغ ومعالجة البيانات إحصائيا سنقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق مقياسي العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وتعليم ميكانيزمات التفكير للتلاميذ متوسطي التحصيل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1- منهج البحث:

تقد اعتمدنا في بحثنا الحالي على المنهج الوصفي الذي يلاءم طبيعة البحث الحالي، كون هذا المنهج كما يؤكد **(مرسي 1994، ص 270)** يقوم بوصف ما هو كائن تفسيره و يهتم بتحديد الممارسات الشائعة و السائدة... كما لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها، ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، فمن خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وسنحاول في هذا البحث التعرف على العلاقة بين العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير.

2- مكان وزمان البحث:

أجري التطبيق الميداني في كل من متوسطتي زوبيدي عبد القادر ومتوسطة الشهيد أحمد التجاني بولاية الوادي.، وذلك بتاريخ : 2024/06/02.

3- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الرابعة متوسطة بمتوسطة زوبيدي عبد القادر ومتوسطة الشهيد أحمد التجاني بولاية الوادي.

4- تحديد العينة و خصائصها:

تتكون عينة البحث من (41) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة متوسطة بكل من متوسطة زوبيدي عبد القادر ومتوسطة الشهيد أحمد التجاني بولاية الوادي، الذين تحصيلهم بين معدل 10 و11، تم اختيارهم بطريقة قصدية لغرض معرفة السبب الذي يجعلهم يعجزون عن تحقيق التفوق، هل هو ضعف استعمال مهارات وميكنيزمات التفكير؟.

5- أدوات البحث:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية، وبعد توزيع الاستبيان على عينة المستهدفة، تم حصر وتجميع البيانات اللازمة ومعالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال أدوات التحليل الإحصائي المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22، وقد قسمنا الاستبيان كما يلي:

القسم الاول: العجز عن تحقيق التفوق الدراسي، وتكون من 03 ابعاد كما يلي:

- ✓ البعد الأول: رسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية، وتكون من 07 فقرات محددة من 01 الى 07.
- ✓ البعد الثاني: الاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية، وتكون من 06 فقرات محددة من 08 الى 13.
- ✓ البعد الثالث: اهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية، وتكون من 06 فقرات محددة من 14 الى 19.

القسم الثاني: ضعف تعليم ميكانيزمات التفكير: ويتكون من 23 فقرة محددة من 01 الى 23.

6-طريقة التصحيح

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي التفرع لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير، وإعطاء درجات متدرجة من 01 الى 03 في الفقرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول الرقم (02): درجات الاجابة

الاستجابات	معارض	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، لتحديد درجة التأثير حددنا ثلاث مستويات منخفض متوسط مرتفع) باتباع المعادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات.

طول الفئة = (3-1) / 3 = 3/2 = 0.66

درجة تأثير منخفضة من 1 إلى 1.66

درجة تأثير متوسطة من 1.67 إلى 2.33.

درجة تأثير مرتفع من 2.34 إلى 3

7- الخصائص السيكومترية للاختبار:

أجريت دراسة الخصائص السيكومترية العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير، على عينة قوامها (41) تلميذ يدرس في السنة الرابعة متوسطة بكل من متوسطة زوبيدي عبد القادر ومتوسطة الشهيد أحمد التجاني بولاية الوادي، و فيما يلي سنتعرض لنتائج الثبات والصدق كما أسفر عليه هذا البحث.

7-1- صدق استبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير:

1- صدق المحكمين:

وللتأكد من صدق اختبار العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير المصمم، قمنا بعرضه في صورته المبدئية على مجوعة من أساتذة يدرسون في قسم علم النفس وعلوم التربية في جامعة الوادي، وذلك لإبداء ملاحظاتهم ووجهة نظرهم في الأداة من حيث:

- مدى قياس البعد للمتغير
- مدى قياس الفقرات للبعد

- عدد الفقرات في كل بعد

- ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات

- طلب البديل في حالة عدم الموفقة

وبعد استرجاع استمارات التحكيم قمنا بتصحيح بعض الفقرات وكذلك تم اضافة مجموعة من البنود لبعض الأبعاد وتحصلنا في الأخير على اختبار العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير المصمم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة بمتوسطة زوبيدي عبد القادر ومتوسطة الشهيد أحمد التجاني بولاية الوادي.

2- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

تم حساب صدق الاستبيان ايضا عن طريق الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي لـ بيرسون (Pearson) بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد، وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول رقم (03): معامل الارتباط بين بعد رسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية وبنوده

البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند 01	0.591	دال عند 0.01
البند 02	0.666	
البند 03	0.504	
البند 04	0.342	دال عند 0.05
البند 05	0.605	دال عند 0.01
البند 06	0.605	
البند 07	0.643	

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بند وبعده دالة عند كل من المستوى (0.01) و(0.05)، أي عدد البنود الدالة هي (07/07) من المجموع الكلي للبنود الممثلة لبعد رسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لبعد رسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية.

جدول رقم 04: معامل الارتباط بين بعد الاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية وبنوده

البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند 08	0.536	دال عند 0.01
البند 09	0.520	
البند 10	0.588	
البند 11	0.558	
البند 12	0.523	
البند 13	0.445	

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بند وبعده دالة عند المستوى (0.01)، أي عدد البنود الدالة هي (06/06) من المجموع الكلي للبنود الممثلة لبعد الاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لبعد الاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية.

جدول رقم 05: معامل الارتباط بين البعد اهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية وبنوده

البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند 14	0.513	دال عند 0.01
البند 15	0.736	
البند 16	0.311	دال عند 0.05
البند 17	0.401	دال عند 0.01
البند 18	0.523	
البند 19	0.475	

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بند وبعده دالة عند كل من المستوى (0.01) و(0.05)، أي عدد البنود الدالة هي (06/06) من المجموع الكلي للبنود الممثلة اهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لبعد اهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية.

جدول رقم (06): معامل الارتباط بين استبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وابعاده

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد رسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية	0.834	دال عند 0.01
بعد الاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية	0.698	
بعد اهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية	0.734	

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين الاستبيان وابعاده دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الابعاد الدالة هي (03/03) من المجموع الكلي للأبعاد الممثلة لاستبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لاستبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي.

من خلال هذه النتائج الموضحة في هذه الجداول لمعاملات الارتباط بين استبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي ولأبعاده، يمكن أن نقول أنه هناك الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات استبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي:

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصداقيته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من (0.600)، كلما كان الاستبيان صالحا للدراسة

الجدول رقم(07): معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

ابعاد الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
بعد الاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية	0.850
بعد رسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية	0.743
بعد اهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية	0.818
الاستبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي	0.811

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

لقد تبين أن معامل الثبات (Cronbach's alpha) يساوي (0.811) بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل (0.60) ما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك ثبات في الابعاد وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان العجز عن تحقيق التفوق الدراسي يتميز بالثبات.

استبيان ضعف تعليم مكانزمات التفكير

الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

تم حساب صدق الاستبيان ايضا عن طريق الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي لـ بيرسون (Pearson) بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد، وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول رقم 08: معامل الارتباط بين استبيان ضعف تعليم مكانزمات التفكير وبنوده

البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند 01	0.435	دال عند 0.01	البند 13	0.540	دال عند 0.01
البند 02	0.398		البند 14	0.214	غير دال
البند 03	0.380	دال عند 0.05	البند 15	0.599	دال عند 0.01
البند 04	0.016	غير دال	البند 16	0.369	دال عند 0.05
البند 05	0.362	دال عند 0.05	البند 17	0.468	دال عند 0.01
البند 06	0.416	دال عند 0.01	البند 18	0.374	دال عند 0.05
البند 07	0.525		البند 19	0.545	دال عند 0.01
البند 08	0.654		البند 20	0.358	دال عند 0.05
البند 09	0.251	غير دال	البند 21	0.454	دال عند 0.01
البند 10	0.577	دال عند 0.01	البند 22	0.450	
البند 11	0.096	غير دال	البند 23	0.363	دال عند 0.05
البند 12	0.400	دال عند 0.01			

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين المتغير وفقراته دالة عند مستوى (0.01) و(0.05) ما عدا البند رقم (04، 09، 14)، أي عدد البنود الدالة هي 23/03 من المجموع الكلي للبنود الممثلة استبيان ضعف تعليم مكانزمات التفكير وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي استبيان ضعف تعليم مكانزمات التفكير.

ثبات استبيان ضعف تعليم مكانزمات التفكير:

1/ الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام اختبار ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0.787) وهي درجة عالية تدل على ثبات الاختبار.

8- الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي**: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل مجال والاستبيان.
- **الانحراف المعياري**: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو فقرة.
- **معامل الارتباط بيرسون**: و مقياس يُستخدم في الإحصاءات لتقدير العلاقة بين متغيرين. يقيس هذا المعامل درجة الارتباط أو الترابط بين المتغيرين.

الفا كرونباخ: يستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير مدى موثوقية المقياس كأداة قياس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة: هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والعجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والعجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضية البديلة (H_1): هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والعجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ولصحة هذا الفرض استخدمنا اختبار معامل بيرسون (R) لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة ودلالتهما كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (09): يبين معامل الارتباط (R) بين تعلم ميكانزمات التفكير والعجز عن تحقيق التفوق الدراسي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة
تعلم ميكانزمات التفكير	2.137	0.316	0.637	دال عند 0.01
العجز عن تحقيق التفوق الدراسي	2.100	0.309		

المصدر: من إعداد الطالب **بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22**

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ (R) والمقدرة ب (0.637)، حيث نجد ان هذه القيمة دالة إحصائيا عند (0.01)، مما يؤكد على انه هناك علاقة بين تعلم ميكانزمات التفكير العجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، و بالتالي قبول الفرضية العامة.

- **بناء على قرار اختبار الفرضية:** نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الصفرية (H_0) أي هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والعجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية الجزئية الأولى: هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضية البديلة (H_1): هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

ولصحة هذا الفرض استخدمنا اختبار معامل بيرسون (R) لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة ودلالتهما كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (10): يبين معامل الارتباط (R) بين تعلم ميكانزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة
تعلم ميكانزمات التفكير	2.137	0.316	0.382	دال عند 0.05
رسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية	2.038	0.414		

المصدر: من إعداد الطالب **بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22**

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ (R) والمقدرة ب (0.382)، حيث نجد ان هذه القيمة دالة إحصائيا عند (0.05)، مما يؤكد على انه هناك علاقة بين تعلم ميكانزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وبالتالي قبول الفرضية الجزئية الاولى.

- **بناء على قرار اختبار الفرضية:** نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الصفرية (H_0) أي هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الجزئية الثانية: هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضية البديلة (H_1): هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

ولصحة هذا الفرض استخدمنا اختبار معامل بيرسون (R) لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة ودلالتهما كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (11): يبين معامل الارتباط (R) بين تعلم ميكانزمات التفكير والاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة
تعلم ميكانزمات التفكير	2.137	0.316	0.613	دال عند 0.01
الاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية	2.178	0.413		

المصدر: من إعداد الطالب **بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22**

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ (R) والمقدرة ب (0.613)، حيث نجد ان هذه القيمة دالة إحصائيا عند (0.01)، مما يؤكد على انه هناك علاقة بين تعلم ميكانزمات التفكير والاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وبالتالي قبول الفرضية الجزئية الثانية.

- **بناء على قرار اختبار الفرضية:** نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الصفرية (H_0) أي هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية الجزئية الثالثة: هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير واهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

نقوم بصياغتها إحصائيا كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير واهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضية البديلة (H_1): هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير واهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

ولصحة هذا الفرض استخدمنا اختبار معامل بيرسون (R) لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة ودلالتهما كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (12): يبين معامل الارتباط (R) بين تعلم ميكانزمات التفكير واهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة
تعلم ميكانزمات التفكير	2.137	0.316	0.446	دال عند 0.01
اهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية	2.085	0.401		

المصدر: من إعداد الطالب **بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22**

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ (R) والمقدرة ب (0.446)، حيث نجد ان هذه القيمة دالة إحصائيا عند (0.01)، مما يؤكد على انه هناك علاقة بين تعلم ميكانزمات التفكير واهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وبالتالي قبول الفرضية الجزئية الثالثة.

- **بناء على قرار اختبار الفرضية:** نقبل الفرضية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الصفرية (H_0) أي هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير واهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

تفسير النتائج

من خلال ما توصلنا إليه في بحثنا العلمي هذا وجود رابط بين سلوك العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعليم ميكانيزمات التفكير لدى فئة

التلاميذ متوسطي التحصيل الدراسي ولا سباب معرفية ونفسية وغيرها مثل الاعتقاد بمحدودية القدرة على التفكير وتفضيل القيم المادية عن القيم العلمية أوار جاع أسباب التفوق الدراسي إلى أسباب وراثية وغيرها فكانت هذه الأسباب متفقة مع نتائج الدراسة التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه بين العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وضعف تعلم ميكانيزمات التفكير و علاقة الارتباط في الفرضيات الجزئية او العامة كما تظهر أهمية هذا البحث

في انه يساهم في سد الفجوة العلمية المتمثلة في قلة وندرة الدراسات لفئه التلاميذ ذوي التحصيل المتوسط وإشكالية عجزهم عن تحقيق التفوق الدراسي بعدم قدرتهم عن تجاوز المعدلات المتوسطة العادية بين 10و11

وكذا ملاحظتنا لسيطرة هذا المستوى المتوسط العادي على أغلبية التلاميذ في أغلب الأطوار التعليمية الشيء الذي دفع بنا إلى وضع أهدافا ونعمل على تحقيقها ومن بين هذه الأهداف العمل على التقليص من هذه الفئة إلى الحد الأقصى والعمل على جعلهم يكتسبون ميكانيزمات التفكير ومهارات التعلم

ومن ثم تجاوز عقدة العجز المتعلم والشيء الذي ألهمني البحث في هذا الموضوع العديد من المسلمات العلمية مثل الأساس الفلسفي للبيداغوجيا الفاروقية : كل البشر قابلون للتعلم فلا مجال للوقوف عند التفوق والتميز وكذا نظرية الذكاءات المتعددة (هوارد غاردونر1983) لدى الإنسان ذكاءات متعددة

ومتنوعة ومستقلة الذكاءات يمكن صقلها وتطويرها عن طريق التعلم والتدريب والتجفيز.ومما ساعدني على اختيار هذا الموضوع الدراسات السابقة التي حام أغلبها حول الموضوع ولم تتجرا خوض البحث في فئة الطبقة العاجزة عن التفوق رغم ان الكثير من هذه الدراسات تطرقت الى موضوع العجز والتحصيل والتفكير والتربية الا انها لم تتطرق الى الفئة المهملة والتى بامكانها التفوق وأيضا من العوامل التي دفعتني للبحث في هذا

الموضوع تجربتي الشخصية في محاولاتي تطوير جانبي المعرفي حيث تحسنت قدراتي المعرفية والعقلية كثيرا مقارنة بما مضى بتطويري لميكانزمات التفكير لدي .

ملخص الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة من خلال تحقق أو عدم تحقق الفرضيات، حيث بينت نتائج الفرضية العامة انه هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والعجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمعنى انه تحقق الفرض.

أما بالنسبة للفرضيات الجزئية تحققت ولكن اختلفت في مستوى دلالتها حيث نصت على النحو التالي:

- هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير ورسوخ مفهوم محدودية القدرات العقلية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى الدلالة (0.05).

- هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير والاعتقاد ان التفوق نتيجة وراثية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى الدلالة (0.01).

- هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام بتعلم ميكانزمات التفكير واهمية واولوية القيم المادية عن القيم العلمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى الدلالة (0.01).

خاتمة

الخاتمة

وفي الأخير وقد وصل بحثنا الى النهاية، نود عرض بعض الاستنتاجات التي توصلنا اليها والصعوبات التي واجهتنا خلال قيامنا ببحثنا وكذا علاقة تجربتي الشخصية مع مكابدة عقبات وصراعي مع تطوير ذاتي للجانب الفكري وترقية حالتي المعرفية.

من حيث الاستنتاجات بالإمكان الاشارة الى انها تتمثل في التوصل الى الاسباب والجذور التي ادت الى حصول سلوك العجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدى هذه الفئة وأن الفرضيات التي وضعناها قد تحققت كاملة والتي تتمثل في الاعتقاد بمحدودية القدرات العقلية، الايمان بان التفوق الدراسي نتيجة الوراثة، وتفضيل القيمة المادية عن القيمة العلمية وضعف الدراية باستعمال ميكانزمات التفكير. ومن حيث الصعوبات التي واجهتنا لا نجاز هذا البحث فأول صعوبة ندرة الدراسات السابقة لنفس موضوع دراستنا العجز عن تحقيق التفوق الدراسي لدي التلاميذ متوسطي التحصيل.

ويجدر بالذكر في هذا المقام بان تجربتي في مكابدتي مع التحصيل العلمي قد ساعدتني كثيرا وفتحت لي شهية البحث والتنقيب في موضوع تطوير ذاتي وترقية مستواي المعرفي وذلك من خلال محبتي الجامحة للعلم والتفوق والمثابرة وتنويع التخصصات وتدريب الذاكرة المستمر على طرق تحصيل المعلومات والشغف بمختلف انواع الفنون والمعارف.

وفي النهايةوبعد التجول في فصول البحث ومن اجل تقديم فكرة واضحة عن موضوع بحثنا والمتمثل في تسليط الضوء حول علاقة العجز عن تحقيق التفوق الدراسي بضعف تعليم ميكانزمات التفكير لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط متوسطي التحصيل الدراسي، ومن خلال فحص فصول البحث الأربعة توصلنا إلى النتائج التالية:

أولا: من خلال فقرات الفصل الأول تشير هذه الفقرة إلى وجود علاقة دالة بين العجز المتعلم وإبعاد التشوهات المعرفية،

في هذه الفقرة تدل نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة بين عدم قدرة التلاميذ على تجاوز عقبة العجز عن العدادات النفسية تفوق و التشوهات المعرفية التي يعاني منها التلميذ.

وفي الفقرة الثانية " اما التفكير هو المهارة الفعالة التي تدفع بالذكاء الفطري الى العمل مهما كان مستوى هذا الذكاء ".

في هذه الفقرة يتبين ان عملية التفكير هي الميكانيزم والمهارة المركزية التي تسمح للذكاء الفطري الى التفاعل والعمل بغض النظر عن درجة ومستوى ذلك الذكاء.

وفي الفقرة الثالثة "نجد هذا التلميذ يبذل مجهود ولكن ليس لديه أساليب التعلم او الحالة العقلية الصحيحة او الاستعدادات النفسية اللازمة او تدني احترام الذات "يتجلى مظهر العجز في هذه الفقرة في إن التلميذ قد يبذل مجهودان غير انه لا يملك مهارات وأساليب ا وان توصيل المفاهيم المى تشوهات في الحالة العقلية أو نجده غير متعد نفسيا أو يعاني من ضعف احترام الذات "

أما في فقرات الفصل الثاني كالفقرة التالية " وعندما يخفق الفرد في تحقيق النتائج المرجوة أيضا تنمو لديه سلوكيات العجز المتعلم وينخفض تقديره لذاته وينتقل أثر الإخفاق في المهام المشابهة مستقبلا"

تبين هذه الفقرة أن الفشل المتكرر في الانجازات التي كان ينتظر تجسيدها فيتدنى تقدير ذاته ومن ثم ينتقل هذا الفشل والإحباط إلى المهارات التي تتشابه مع الفشل الأول في المستقبل.

أما في الفقرة التالية " تقنية الربط المعرفي هي تقنية تساعد على توصيل المفاهيم المختلفة المرتبطة ببعضها البعض في الذاكرة تهدف هذه التقنية إلى استرجاع المعلومات وتسهيل عملية استدعاء الذاكرة يعتبر الربط المعرفي أداة قوية في تعزيز الذاكرة وتعزيز عملية التعلم "

فهذه الفقرة تشير الى أهمية استعمال تقنية الربط المعرفي حيث يكون الربط بين المفاهيم والأفكار المتنوعة

يبعضها وهي وسيلة فعالة لاستدعاء واسترجاع وتعزيز الذاكرة و تطوير عملية التعلم.

أما في هذه الفقرة "يلعب التعلم النشط دورا حاسما في تعزيز تجارب التعلم وتحفيز الفهم والتفكير النقدي وتطوير المهارات الذاتية"

تمت في هذه الفقرة الإشارة إلى أهمية التعلم النشط فهو يلعب دورا مهما في تفعيل خبرات التعلم وحث الفهم على التفاعل والتطور من التفكير العادي الى التفكير التقدي ورفع مستوى المهارات الذكية.

ومن فقرات الفصل الثالث "التعلم بالاستكشاف تعتمد تلك الإستراتيجية على أن الفر يستطيع من خلال المعلومات المعطاة أ يصل إلى استنتاجات من خلال استعمال مجموعة من المهاترات كالاستنتاج والتحليل والتركيب مما يساعد على تنمية تلك المهارات "

ركزت هذه الفقرة على طريقة التعلم بالاستكشاف فمن خلال المعلومات المتوفرة لديه يتمكن من التوصل إلى استنتاجات بتوظيفه لعدة مهارات كالتحليل والتركيب والاستنتاج الشيء الذي يساعده على تنمية وتطوير تلك المهارات.

وفي هذه الفقرة الأخيرة " إستراتيجية تنمية التفكير من خلال انتقال أثرا لتعلم وتهدف إلى تعزيز وتعميق التعلم من خلال ربط معرفة الطلبة وما يتعلمونه من القضايا والمواقف خارج المدرسة"

تهدف هذه الفقرة بأن تنمية وتطوير التفكير يتحقق من خلال تعزيز وتعميق التعلم وربطه بما يتعلمونه من المواقف والقضايا خارج المدرسة وكم الحياة اليومية عند تفاعلهم مع المجتمع.

***الاقتراحات والتوصيات:**

1-التوصيات:

-نظرا لضرورة التخلص من ظاهرة العجز عن التفوق الدراسي لدى هذه الفئة لكونه يتسبب في الفشل الدائم واعتقادهم بأن العجز أصبح طبيعة لديهم وبالتالي سيطرة التشاؤم ومحدودية التعلم لديهم، فإننا نوصي بمجموعة من التوصيات ومنها:

1-زيادة الاهتمام بطبقة المنحنى المعتدل (الوسطى).

2-بناء برامج سلوكية معرفية لتطوير مهارات التفوق لدى هذه الشريحة.

3-استخدام طرق معرفية تغيير مدركات هذه الفئة نحو التفوق بالإيجاب.

2-الاقتراحات:

1-إجراء دراسات تدرس العلاقة بين العجز عن تحقيق التفوق الدراسي وتعليم ميكانيزمات التفكير.

2-القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية لمستويات متعددة في المراحل التعليمية المختلفة.

3-إدراج حصص في المناهج التعليمية لتعليم التفكير.

4-اهتمام الأسر وتوعيتهم بأهمية تعليم الأطفال مهارات وميكانيزمات وتقنيات التعلم

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. ادوارد دي بونو، تعليم التفكير1986، سلسلة الكتب المترجمة، ط01، سلسلة الكتب المترجمة، ط01، الكويت، 1989.
2. عفراء إبراهيم العبيدي، المتعلم وعلاقته بالأسلوب المعرفي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2017.
3. الفرحاتي السيد محمود، سيكولوجية العجز المتعلم، المكتب الجامعي الحديث، 2005.

المجلات:

4. إبراهيم إسماعيل عباس الجعدي (باحث)، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المتمايز في تنمية المهارات القرائية، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مج01، 2023.
5. رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، مجلة الباحث، جامعة سعد دحلب، البليدة.
6. محمد يحياوي، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع01، 2021.
7. منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، مج26، ملحق 2010

مذكرات التخرج:

8. أبو عليا 2000، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر.
9. بن حسين حيزية و زيداني فاطمة، الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021/2020.
10. مقيرحي أسماء، الظروف الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، مذكرة استكمال لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تربية، 2017-2018.
11. وردة بلحسين وآخرون، العجز المتعلم وعلاقته لدى تلاميذ الرابعة متوسط المتفوقين والمتأخرين دراسيا، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021/2020

المواقع الالكترونية:

12. **-Almaany.com.**
13. **-http//: e3arabi.com.**
14. **-http//: jeFps.journals.ekp.eg.**

15. -http//: w.w.w.almrsal.com
16. -http//w.w.w.New-edu.com.
17. -http: //esaftsKills.com.
18. -http: //Fourweak.mba.com.
19. -Terminology.com.
20. -Thinkarrea.blogs.pot.com.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي جامعة حمه لخضر-الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

***بين يديك مجموعة من الفقرات**

يرجى تعاونك معنا في الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وعليك أن لا تترك أي فقرة دون إجابة، وذلك لأغراض البحث العلمي .....لا داعي لذكر الاسم.....مع الشكر والتقدير.

- لا تترك عبارة دون إجابة
- المقياس للدراسة وليس للتقييم الشخصي
- اختيار بديلا واحدا فقط لكل فقرة.

طريقة الإجابة:

1. إذا كانت الفقرة تنطبق عليك دائما فضع إشارة (x) تحت البديل (تنطبق على كثيرا-موافق)
2. إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا فضع إشارة (x) تحت البديل (تنطبق على أحيانا - محايد)
3. إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك أبدا فضع إشارة (x) تحت البديل (لا تنطبق علي أبدا-معارض)

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	معارض
01	أجد صعوبة في فهم الدروس من أول مرة			
02	أشعر أن قدراتي في التحصيل الدراسي محدودة			
03	بعض التلاميذ مهيؤون للتفوق الدراسي وآخرون لا			
04	الذين يتفوقون مقدر لهم دائما النجاح			
05	أشعر أنني محدود الذكاء			
06	لا أستطيع فهم الأستاذ بسرعة مثل الاخرين			
07	التفوق الدراسي يخص بعض العائلات فقط			
08	النجاح في الدراسة نتيجة الوراثة			
09	أحب أن أكون متفوقا لكن لا أستطيع			
10	التفوق في الدراسة موهبة			
11	الحظ يساعد كثيرا عن النجاح			
12	الكثيرون لا يراجعون الدروس وينجحون			
13	الإناث أكثر نجاحا من الذكور			
14	الأغنياء أكثر رفاهية من أصحاب الشهادات			
15	ليس من الضروري أن أكون من المتفوقين في الدراسة			
16	المتفوقون يعيشون مثل بقية الناس			
17	الكثير من أصحاب الشهادات بطالين			
18	أفضل أن أكون رجل أعمال			
19	مساعدة أهلي في المنزل أفضل من المواظبة على الدراسة			

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	معارض
01	لست متعودا على حل الألعاب الفكرية			
02	لا أعرف تقوية الذاكرة			
03	عندما أعجز عن حل تمرين لا أحاول تغيير طريقة أخرى لحله			
04	أشك بأن مستوى الذكاء يتطور بالتدريب			
05	حل الألغاز الفكرية لا فائدة منه			
06	أجد صعوبة في استذكار المعلومات السابقة			
07	أشعر بالملل عندما أحصر تفكيري في حل مسألة أو واجب منزلي			
08	لا أعرف كيف يتطور التفكير			
09	أستعين بزملائي في الإجابة عن الإختبار			
10	استعمال الخيال غير مفيد في فهم الدروس			
11	أكون راضيا عندما أتحصل على معدل متوسط في الامتحان			
12	أشعر بالخجل عندما أخطئ في الإجابة عن سؤال الأستاذ			
13	أستحي أن أسأل عن شيء أود أن أعرفه			
14	ألوم نفسي عندما أقارن نفسي بالمتفوقين			
15	أجد صعوبة في تلخيص درسا إلى أسطر قليلة			
16	لا أعرف كيف أفهم الدروس الغامضة			
17	أجد صعوبة في حفظ الدروس			
18	يلومني معلمي كثيرا عن عدم ترتيب أدواتي			
19	أجد صعوبة في المقارنة بين شيئين متشابهين			
20	لا فائدة من إستعمال الخيال لحفظ الدروس			
21	عندما أفشل في حل الفروض أتركها			
22	أشعر بالملل في عملية تكرار الدروس			
23	لا أعرف كيف أركز عند شرح الأستاذ للدرس			

شكرا لتعاونكم